النقد الوالدي وعلاقته ببعض المهارات الحياتية لدى عينة من المراهقين

د/ ضحى إبراهيم أحمد صبيح
مدرس إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة
– كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة الأزهر

ملخـــــــص البحـــــــــث ***Summary***

لا شك أن مرحلة المراهقة تمثل أزمة في النمو الانفعالي، ويتسم سلوك المراهق بالحساسية الشديدة للنقد من الكبار؛ فالأساليب التي يمارسها الوالدان في معاملة الأبناء تؤثر على تكوينهم النفسي والاجتماعي؛ **لذا هدف البحث الحالي إلى التالي:** دراسة طبيعة العلاقة بين النقد الوالدي بأبعاده الأربعة (النقد الهدام للأب، النقد الهدام للأم، النقد البناء للأب، النقد البناء للأم)، وبعض المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة (مهارة التواصل مع الآخرين، مهارة تقبل الذات، مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات) لدى عينة من المراهقين.

واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث الأساسية من (٣٧٣) من المراهقين من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة تم اختيارهم بطريقة صدفية غرضية، وطبقت عليهم **أدوات البحث المكونة من** استمارة البيانات العامة للمراهقين وأسرهم، استبيان النقد الوالدي بأبعاده، استبيان المهارات الحياتية بمحاوره.

وبعد تجميع هذه البيانات تم تصنيفها وتبويبها واستخدام المعاملات الإحصائية المناسبة، وكان من **أهم نتائج البحث ما يلي :**

* وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين النقد الوالدي بأبعاده الأربعة وبعض المهارات الحياتية لدى المراهقين عينة الدراسة بمحاورها الثلاثة.

* وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين إجمالي استبيان النقد الوالدي وطبيعة إقامة الأب.

* وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين إجمالي استبيان المهارات الحياتية، وكل من (الترتيب بين الأخوة، المستوى التعليمي للأب والأم، الدخل الشهري للأسرة، طبيعة إقامة الأب).

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة من الريف والحضر في إجمالي استبيان المهارات الحياتية لصالح المراهقين من الريف.

* عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في كل من إجمالي استبيان النقد الوالدي، وإجمالي استبيان المهارات الحياتية، وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة.

وقد قُدم من خلال الدراسة مجموعة من التوصيات والتي كان أهمها: إعداد برامج موجهه للآباء لتعزيز النقد البناء، ولاكتساب المهارات الحياتية لدى المراهقين من خلال المحاضرات والدورات وورش العمل عبر وسائل الإعلام، والأندية الثقافية.

الكلمات الدالة Keywords : النقد الوالدي البناء / النقد الوالدي الهدام / التواصل مع الآخرين / تقبل الذات / اتخاذ القرار وحل المشكلات / المراهقين.

Parental criticism and its relationship to some life skills among a sample of adolescents

ABSTRACT:

Family is considered the first building block in building human and society. It plays an essential role in shaping human's personality and shaping his behavior in the various stages of his life. There is no doubt that the stage of adolescence represents a crisis in emotional development. The teenager is affected by stimuli and becomes agitated for the most trivial reasons and becomes reckless, and becomes confused when he does not find a way out of embarrassing situations for himself. The teenager's behavior is characterized by extreme sensitivity to criticism from adults, and the criticism becomes more effective if he hears it in front of others. The methods that parent practice in treating their children affect their psychological and social formation. Proper methods make children's personalities balanced, psychologically and socially adaptive, independent, curious, and have the ability to communicate, establish good, constructive relationships with others, and accept oneself.

Therefore, the current research aims to do the following: to study the nature of the relationship between parental criticism in its four dimensions (destructive criticism of the father, destructive criticism of the mother, constructive criticism of the father, constructive criticism of the mother), and some life skills in their three axes (the skill of communicating with others, the skill of self-acceptance, the skill of taking decision and problem solving) among a sample of adolescents. The study sample consisted of (373) adolescents from different social and economic levels. The research tools consisted of a general data form for adolescents and their families, a parental

criticism questionnaire with its dimensions, and a life skills questionnaire with its axes. After collecting this data, it was classified. It was tabulated and the appropriate statistical coefficients were used in SPSS to arrive at the results. The research followed the descriptive analytical method.

One of the most important results of the research was the presence of a positive, statistically significant correlation between parental criticism in its four dimensions and some life skills among adolescents in the study sample with its three dimensions. There was a statistically significant negative correlation between the total of the parental criticism questionnaire and the nature of the father's residence. There was a statistically significant negative correlation between the total of the questionnaire. Life skills, and each of (the arrangement between siblings, the educational level of the father and mother, the monthly income of the family, the nature of the father's residence), the presence of statistically significant differences between the adolescents of the study sample from rural and urban areas in the total life skills questionnaire in favor of adolescents from the countryside, the absence of a significant difference. Statistically among the adolescents in the study sample in both the total parental criticism questionnaire and the total life skills questionnaire, according to the categories of the family's monthly income.

The study presented a set of recommendations, the most important of which were: conducting more studies and research in the field of parental criticism, both constructive and destructive, in addition to organizing scientific seminars and conferences at the local, regional and global levels, preparing programs directed at acquiring life skills for adolescents through lectures. courses and workshops through the media, schools, universities, and cultural clubs.

Keywords: parental criticism / constructive parental criticism / destructive parental criticism / communication with others / self-acceptance / decision-making and problem-solving / adolescents.

مقدمة ومشكلة البحث : **Tha Introduction and the Problem of the Study**

تعتبر الأسرة اللبنة الأولي في بناء الإنسان والمجتمع، وهي تلعب دوراً أساسياً في تكوين شخصية الأبناء وفي تشكيل سلوكهم في مختلف مراحل حياتهم؛ فالأسرة مؤسسة اجتماعية تقوم بوظائف اجتماعية وتربوية، وهي موجودة في كل المجتمعات ومن أكثرها تأثيراً على حياة الأفراد والجماعات؛ فهي التي تقوم بمراقبة أفرادها وضبط تصرفاتهم وسلوكياتهم ، ومن خلال هذا يتعلم الأبناء مبادئ السلوك وكيفية التعامل مع الآخرين وإكسابهم القيم والعادات والمعايير السلوكية، وبالتالي فإنها تقوم بتأهيل أبنائها ليصبحوا ذوي مواهب وطاقات خلاقة في المجتمع ***(خطاطبة، ٢٠١٧: ٦٧)***.

فالأسرة هي التي تزود الفرد بالرصيد الأول من أساليب السلوك الاجتماعي، وبذلك تزوده بالضوء الذي يرشده في تصرفاته، وسائر ظروف حياته؛ ففي الأسرة يتلقى الطفل أول درس في الصواب والخطأ، والحسن والقبيح، وما يجوز ومالا يجوز، وما يجب عليه أن يفعله، وما يجب عليه أن يتجنبه، والسبب في تجنبه ***(الكندري، ٢٠١٦: ١٥٣)***.

فالأسرة تُعد المصدر الرئيسي والأول لإشباع الحاجات البيولوجية والنفسية والاجتماعية للأبناء، ومن ثم التكامل الإشباعي لأفرادها؛ فعندما يحدث خلل في هذا البناء أو طرق المعاملة فإن ذلك يترتب عليه العديد من المشكلات لدى الأبناء؛ فهي تنعكس سلباً أو إيجاباً عليهم وفقاً لنمط الأسلوب المتبع؛ لذلك تبرز أهمية الدور الذي تقوم به الأسرة والجو العائلي المستقر والعلاقات الأسرية السليمة والنموذج الأبوي والمؤثرات البيئية المتمثلة في الوسط الاجتماعي الذي ينشأ فيه الفرد ***(أبو زيد، ٢٠١١: ١٣)***.

فقد أشار ***الغامدي (٢٠١٩: ١٧٦)*** إلى أن المناخ الأسري العام أحد الأسباب التي تسهم في بناء العقول وظهور الإبداع لدى الأبناء، وذلك بما تقدمه من أساليب رعاية وعناية ودرجات الحرية الممنوحة لهم؛ بالإضافة إلى التفاعل الإيجابي الدافئ بين أفراد الأسرة الواحدة، والأسرة المتكاملة ليست تلك التي تكفل لأبنائها الرعاية الاقتصادية والاجتماعية والصحية فحسب؛ بل هي التي تهيئ لهم الجو النفسي الملائم أيضاً.

ولا يتوقف دور الأسرة وتأثيرها عند مرحلة معينة أو عند مرحلة الطفولة فقط؛ فمحتوى الطفولة هو في المقام الأول عامل يؤثر على المراحل اللاحقة، وخاصة مرحلة المراهقة والتي تحدد عملية النمو، ومسار باقي المراحل الحياتية القادمة؛ فمرحلة المراهقة ليست مستقلة بل تعتبر نتاجاً تراكمياً لمرحلة أو أكثر من المراحل التي تسبقها ***(عبد الرحمن، ٢٠١٣: ١٩٨)***.

حيث عنيت الدراسات في الآونة الأخيرة بمرحلة المراهقة واعتبرها الباحثين موازية في الأهمية من حيث التأثير للطفولة المبكرة – إن لم تكن أكثر منها أهمية – إذ حظيت باهتمام أوسع لكونها يتم فيها تحديد الشكل النهائي للمسار النفسي للفرد بين السواء والمرض؛ فهي مرحلة زمنية يتم على مستواها تغيرات جذرية، وتمس هذه التغيرات هوية المراهق إذاً فالمشكلة المركزية في مرحلة المراهقة هي الوصول إلى الشعور بالهوية الذاتية ***(معاليقي،٢٠٠٧: ٦٥)***.

ولا شك أن مرحلة المراهقة تمثل أزمة في النمو الانفعالي؛ حيث يتأثر المراهق بالمثيرات ويثور لأتفه الأسباب ويتهور، ويرتبك عندما لا يجد لنفسه مخرجاً من المواقف المحرجة وعندما يشعر بسخرية الآخرين منه، وعند مغالاتهم في مدحه قد لا يطمئن لهم ويشك في نواياهم، ويتسم سلوك المراهق بالحساسية الشديدة للنقد من الكبار فقد يعتبرها إهانة أو إقراراً ضمنياً بعجزه وبشخصيته الطفولية، ويزداد النقد تأثيراً إذا سمعه أمام الآخرين ***(ثائر، ٢٠١٥: ٢٢٩)***.

وقد ارتبط النقد بوجود الإنسان في هذه الحياة؛ فقد آتاه الله سبحانه وتعالى من المهارات الذهنية والنفسية التي تجعله يتفاعل مع حركته في هذه الحياة فكراً وأثراً، ومن البديهي أن تطور حياة الإنسان إنما هو نتاج إعمال تفكيره ونقده فيما حوله؛ فينفر مما يؤذيه أو يخيفه، ويسعى لما يحسنه ويريحه؛ فالإنسان ناقد بطبعه متذوق بفطرته يطالب دائماً بالأحسن والأجود والأمثل في شتى شئون حياته كلها ***(الأمين، ٢٠٠٧: ٥)***.

فالنقد ضرورة من ضروريات الحياة؛ فلا يمكن للحياة أن تستمر إن تخلف النقد عن ميادينها الثقافية، والعلمية والسياسية والاقتصادية والعملية؛ إذ بدونه يظل الإنسان منغلق الذهن ضيق الأفق، عقيم الفكر، ضعيف التفكير؛ لأنه ركيزة لرقي الفكر الإنساني وتطوره؛ فهو يعمل على تفتيح الأفكار وتحرير الأقوال ***(سليمان، ٢٠١٦: ٣٥)***.

يرى تشارلز كولي ***Charles Cooley*** أن نظرة الإنسان لنفسه تعتمد على تقييم الآخرين له، ويرى أن الأصل هنا هي الحياة الاجتماعية التي يعيشها الفرد ويتفاعل معها؛ فالفرد يقيم نفسه وفقاً لتقييم الآخرين له، وأن ذلك التقييم ينعكس على تقييم الفرد لذاته؛ فإذا قيمه الوالدين تقييماً إيجابياً فإنه يقيم ذاته تقييماً إيجابياً وفقاً لذلك التقييم والعكس إذا قيمه الآخرون تقييماً سلبياً، وذلك التقييم السلبي للذات من قبل الآخرين يدفع بالذات إلى الاعتراض والهجوم العنيف والتمرد على من ينتقضه وتقليص وتجنب التفاعل. ***(الحسن، ٢٠١٥: ٦٨، ٦٩)***

ومن هنا ترى الباحثة أنه يمكن القول أن مجرد وجود الطفل في بيت واحد مع أبويه لا يعني دائماً أنه يلقى العناية الوالدية الكافية، فأسلوب تقييم الوالدين له تأثير على الأبناء؛ فقد يتجه وجهة سلبية أو إيجابية، وذلك اعتماداً على نوعية أسلوب النقد المتبع.

فالنقد البناء على سبيل المثال يترتب عليه شخصية سوية قادرة على حل مشكلاتها، واثقة؛ لديها حرية في التعبير عن آرائها على عكس النقد الهدام ***(الكحيمي وآخرون، ٢٠٠٣: ١٤٨)***؛ حيث أن الأساليب التي يمارسها الوالدان في معاملة الأبناء تؤثر على تكوينهم النفسي والاجتماعي؛ فالنقد البناء يجعل الأبناء يسلكون طرق سوية جيدة؛ بينما يترتب على النقد الهدام ظهور الاضطرابات السلوكية والنفسية. فالأساليب السوية تجعل من شخصية الأبناء شخصية متزنة متكيفة نفسياً واجتماعياً، ومستقلة، ومحبة للاستطلاع وتمتلك القدرة على التواصل وإقامة علاقات جيدة بناءة مع الأخرين، والقدرة على الإبداع، وتقبل الذات ***(الرشدان، ٢٠٠٥: ٢٨٢)***.

ولا شك أن هذه المهارات تمثل ركيزة أساسية في حياة أبنائنا؛ يكتسبها الأبناء خلال خبراتهم الحياتية؛ حيث تمكنهم من التعامل بشكل فعال وإيجابي مع تحديات الحياة، وضرورة حتمية لجميع الأبناء في أي مجتمع؛ فهي من المتطلبات الأساسية التي يحتاجون إليها لكى يتوافقوا مع أنفسهم ومع المجتمع الذى يعيشون فيه، ويتعايش معهم؛ حيث إنها تمكنهم من التعامل الذكي مع المجتمع والمساعدة على مواجهة المشكلات اليومية، والتفاعل البناء مع مواقف الحياة المختلفة .
(الفتني، ٢٠١٩: ١٥٩)

فالمهارات الحياتية تمهد الطريق للسلوك الإيجابي؛ فهي مهارات أساسية لا غنى للشخص عنها؛ ليس فقط لإشباع حاجاته الأساسية من أجل مواصلة البقاء فحسب؛ بل من أجل استمراره في الحياه، وتطوير أساليب توافقه مع مجتمعه؛ مما يؤدي إلى الشعور بالإيجابية والثقة بالنفس.
(لطفي، ٢٠١٧: ٢٠)

فقد أوضح ***Ramakrishna (2019: 37)*** أن الأسلوب المتبع من قبل الوالدين يؤثر على تطوير المهارات الحياتية للأبناء التي لها العديد من المزايا؛ فهي تساعده على إيجاد طرق جديدة للتفكير وحل المشكلات، وبناء الثقة وتحمل المسئولية وإدراك الفرد لتأثير أفعاله بدلاً من إلقاء اللوم على الآخرين، وتحليل الخيارات واتخاذ القرارات؛ مما ينمي شعوره بذاته، ومن ثمّ تقبلها.

وهذا ما أكدت عليه دراسة كل من ***عبد الوهاب، شند (٢٠١٠)، الفقيه (٢٠١٨)*** على أن النقد الوالدي يعد أحد الوسائل التي تستخدمها الأسرة في تقييم سلوك أبنائها وتصحيح أخطائهم، ولكنه سلاح ذو حدين؛ فإما يدفع الأبناء إلى الرضا عن النفس ورفع تقديره لذاته، ومن ثم حسن إدارته لمهاراته الحياتية، وإيجاد معنى لها أو قد يدفعه إلى الإحباط والاضطرابات النفسية والاجتماعية، وفقدان المعنى، ومن ثم سوء إدارته لمهاراته الحياتية المختلفة، وكل هذا يتوقف على إدراك الأبناء له؛ كما جاء في دراسة ***(Jill M., Greg & Staci A., 2012)*** ، ودراسة ***(Christopher R., 2014)***، ودراسة ***(Jayme Puff, et al, 2016)*** .

كما أشارت دراسة ***Gilbert (2004,151)*** إلى أن المراهقين الذين وصلوا إلى حد عالٍ من النقد الهدام من قبل والديهم أظهروا استجابات وأفعال تدل على الاكتئاب وتوجيه اللوم الشديد لأنفسهم واستنتاجات سلبية حول شخصيتهم؛ مما يؤدي بهم إلى سمات شخصية غير سوية .

وترى الباحثة أن الوالدان يساهمان بشكل كبير في تكوين صورة الذات عند أبنائهم من خلال الأحكام التي يصدرونها على تصرفاتهم، فإذا كانت هذه الأحكام وردود الفعل إيجابية وبناءة ساهم ذلك في رفع ثقة الأبناء بأنفسهم، والعكس صحيح إذا كانت ردود الفعل من الوالدين سلبية يشوبها النقد والتجريح، فإنها ستؤدي لنتيجة أكيدة، هي زعزعة ثقة الأبناء بأنفسهم والتي تظهر بضعف الثقة بالنفس أو الإحساس بالذنب أو حتى التكبر والتنمر على الآخرين وغيرها الكثير؛ فقد أصبحت تنمية المهارات لدى الأفراد تحظى باهتمام متزايد، لما لها من أهمية في إعداد المراهقين للحياة بشكل عام وتأهيلهم للتعامل السليم مع التغيرات والمواقف بشكل خاص، ومن هذا المنطلق فإن الحياة الأسرية من خلال أسلوب تعامل الوالدين مع أبنائهم تعد المجال الخصب والأمن لتنمية هذه المهارات وتطويرها، و تحرير الطاقات الكامنة لدى الأبناء، و تنشئتهم لتحمل المهام المنوطة بهم في المستقبل» ومن ثم تعتبر أنشطة الحياة رافعة أساسية للحياة السوية.

مما سبق تستنتج الباحثة أن اختلاف الممارسات التربوية في الأسرة تؤدي إلى وجود أنماط شخصية وسلوكية مختلفة؛ إذ أن أسلوب النقد الذى يتعامل به الوالدان مع الأبناء، ونوع العلاقة السائدة في المنزل والجو الذي يسود الأسرة له أثر كبير في تشكيل أنماط سلوكهم، وتنمية شخصياتهم؛ فقد حثنا ديننا بتربية النفس كما اهتم بتربية الجسد، وحذر من مخاطر إهمال الأبناء،

وركز على أهمية دور الوالدين وعظم مهمتم في بناء الفرد والمجتمع، ولقد وضع لنا رسول الله ﷺ القواعد الثابتة للتنشئة الفاضلة، هذه القواعد من الأهمية بحيث لا يكتمل تكوين الشخصية إلا بتحقيقها، وكلما اهتم الوالدان بها منذ الصغر آتت ثمارها في شخصية عقلانية أقوى قال ﷺ " **كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته** "، والدراسة الحالية تحاول الوقوف على هذه المشكلة؛ **لذا يمكن أن تتلخص مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي :**

ما العلاقة بين النقد الوالدي بأبعاده الأربعة (النقد الهدام للأب، النقد الهدام للأم، النقد البناء للأب، النقد البناء للأم)، وبعض المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة (مهارة التواصل مع الآخرين، مهارة تقبل الذات، مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات) لدى عينة من المراهقين؟

هدف البحث: ***Aim of the Study***

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى *دراسة طبيعة العلاقة بين النقد الوالدي بأبعاده الأربعة (النقد الهدام للأب، النقد الهدام للأم، النقد البناء للأب، النقد البناء للأم)، وبعض المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة (مهارة التواصل مع الآخرين، مهارة تقبل الذات، مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات) لدى عينة من المراهقين*، وتنبثق منه الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد مستوى النقد الوالدي بأبعاده الأربعة، وبعض المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة.

٢- دراسة طبيعة العلاقة الارتباطية بين النقد الوالدي بأبعاده الأربعة، وبعض المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة لدى عينة من المراهقين.

٣- دراسة طبيعة العلاقة بين بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية للمراهقين عينة الدراسة (عدد أفراد الأسرة، الترتيب بين الأخوة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، الدخل الشهري للأسرة، طبيعة إقامة الأب مع الأسرة) وكل من النقد الوالدي بأبعاده الأربعة، وبعض المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة.

٤- الكشف عن طبيعة الفروق بين المراهقين عينة الدراسة في كل من النقد الوالدي بأبعاده الأربعة، وبعض المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة تبعاً لمكان السكن (ريف / حضر).

٥- الكشف عن طبيعة الفروق بين المراهقين عينة الدراسة في كل من النقد الوالدي بأبعاده الأربعة، وبعض المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة تبعاً للمرحلة الدراسية (الإعدادية / الثانوية).

٦- الكشف عن طبيعة الفروق بين المراهقين عينة الدراسة في كل من النقد الوالدي بأبعاده الأربعة، وبعض المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة تبعاً للجنس (ذكر / أنثي).

٧- قياس أوجه التباين بين المراهقين عينة الدراسة في كل من النقد الوالدي بأبعاده الأربعة، وبعض المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة وفقاً لكل من (المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، الدخل الشهري للأسرة، إقامة الأب مع الأسرة).

أهمية البحث: ***Significance***

تكمن أهمية البحث فيما يسعى إلى تحقيقه، وهو الكشف عن العلاقة بين النقد الوالدي وبعض المهارات الحياتية لدى عينة من المراهقين؛ كما تتمثل أهمية البحث في الآتي :-

١- الاتجاه نحو دراسة النقد الوالدي لما لهذا البُعد من أهمية بالغة تترتب عليها آثار بالغة تنعكس على تشكيل جوانب الشخصية للأبناء، وبنائها للتعامل بشكل فعال مع تحديات الحياة.

٢- توجيه أنظار الأبآء إلى الأهمية البالغة في إصدار الأحكام (إيجاباً أو سلباً) على أبنائهم تجاه المواقف المختلفة، وأن ذلك الحُكم ينعكس على تقييمهم لذاتهم؛ فإذا تم تقييمهم تقييماً إيجابياً أو سلبياً انعكس ذلك على تقييمهم لذاتهم، وبالتالي على ردود أفعالهم.

٣- تبصرة الأباء نحو استخدام أسلوب اللين والرفق في تعاملهم مع أبنائهم، وتجنب استخدام الحزم والشدة الصارمة؛ حتى يتمكن الأبناء من تقبل ذاتهم، ومن ثم تقبل الآخر

٤- الاتجاه نحو دراسة المهارات الحياتية واعتبارها ضرورة مُلحة لما لهذا البُعد من أهمية بالغة تنعكس على المراهقين، وخاصة في هذه المرحلة العمرية لما تحمله من تغيرات وتوجهات مستقبلية.

٥- تساهم نتائج هذا البحث في لفت انتباه المراهقين لأهمية المهارات الحياتية؛ مما يدفعهم إلى السعي الحثيث نحو تطويرها، والوصول لأعلى تحقيق لذاتهم، والتعامل بإيجابية مع المشكلات الحياتية الشخصية والاجتماعية.

٦- يتناول البحث فئة المراهقين؛ حيث تمثل هذه المرحلة بداية مرحلة الانفتاح على الحياة، وتحمل المسئوليات، وحب الاستطلاع والاكتشاف، ويتولد فيها لدى المراهق تطلعات يسعى لتحقيقها؛ كما يشرع في بناء ذاته، وتطويرها.

٧- ندرة أو قلة البحوث التي تناولت موضوع النقد الوالدي في هذه المرحلة العمرية ـ في حدود علم الباحثة ـ أو دراسات جمعت بين النقد الوالدي والمهارات الحياتية لدى المراهق؛ لذلك تعد هذه الدراسة إضافة علمية على المستوى الأكاديمي لأنها ربطت بين موضوعين هامين شديدي التأثير على المجتمع، وهما النقد الوالدي والمهارات الحياتية.

٨- محاولة إضافة أدوات جديدة لمجال التخصص عبارة عن تصميم استبيان عن النقد الوالدي، وأيضاً استبيان عن بعض المهارات الحياتية لدى المراهق.

٩- التوصل إلى توصيات؛ قد تكون بداية لبحوث جديدة في هذا المجال؛ كما قد تكون حلول واقعية لمواجهة التصادم بين الأبآء والأبناء في هذه المرحلة العمرية، ولما لذلك من تأثير على مهاراتهم الحياتية.

الفروض البحثية ***Hypotheses***

الفرض الأول: " لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين النقد الوالدي بأبعاده الأربعة (النقد الهدام للأب، النقد الهدام للأم، النقد البناء للأب، النقد البناء للأم)، وبعض المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة (مهارة التواصل مع الآخرين، مهارة تقبل الذات، مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات) لدى المراهقين عينة الدراسة ".

الفرض الثاني: " لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمراهقين عينة الدراسة (عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، الدخل الشهري للأسرة، طبيعة إقامة الأب مع الأسرة) وكل من النقد الوالدي بأبعاده الأربعة ، وبعض المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة " .

الفرض الثالث : "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في كل من النقد الوالدي بأبعاده الأربعة، والمهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة تبعاً لمكان السكن (ريف / حضر).

الفرض الرابع: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في كل من النقد الوالدي بأبعاده الأربعة، والمهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة تبعاً للمرحلة الدراسية (الإعدادية / الثانوية).

الفرض الخامس: " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في كل من النقد الوالدي بأبعاده الأربعة، والمهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة تبعاً للجنس (ذكر/ أنثي) ".

الفرض السادس: " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في كل من النقد الوالدي بأبعاده الأربعة، والمهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة وفقاً للمستوى التعليمي للأب " .

الفرض السابع: " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في كل من النقد الوالدي بأبعاده الأربعة، والمهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة وفقاً للمستوى التعليمي للأم ".

الفرض الثامن: " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في كل من النقد الوالدي بأبعاده الأربعة، والمهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة وفقاً لطبيعة إقامة الأب مع الأسرة".

الفرض التاسع: " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في كل من النقد الوالدي بأبعاده الأربعة، والمهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة".

النمط البحثي ***Research Style***

أولاً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية للبحث ***Terminology***

- النقـــــــــد

هو عبارة عن " دراسة الأشياء وتفسيرها وتحليلها وموازنتها بغيرها مما يشابهه أو يقابلها؛ ثم إصدار الحكم عليها بتحديد مقدار قيمتها وبيان واقع درجتها، وهذا يجري في الحسيات والمعنويات، وفى كل شيء متصل بالحياة" ***(باجبع، ٢٠٢١: ١٠١)***، وهو في حقيقته مجموعة من العمليات الذهنية التي تستهدف تقييم الحقائق والأفكار والظواهر وتمييز ما فيها من خير وصواب وجمال عما فيها من باطل وخطأ وقُبح ***(بكار، ٢٠١١: ٩٢)***.

- النقــد الوالــدي ***Parental Criticism***

عرفه ***الخزي (٢٠١٧: ٢)*** بأنه " إعطاء حكماً على مزايا أو عيوب أو قيمة؛ فهو يُظهر صفات عمل ما من جودة أو رداءة"

وعرفه كل من ***Sara, Jill (2015: 216)*** بأنه يحمل شقين أحدهما سلبي والآخر إيجابي يعني في الأول: تقييم يقوم بالهجوم على الفرد؛ بينما الآخر فهو رسالة تحمل معنى محاولة رعاية ومساعدة الفرد.

وأشار ***Kyung, et al (2015)*** إلى أن النقد الوالدي كما لو كان مكوناً عادياً للتفاعلات اللفظية والعلاقات بين الآباء والأبناء خلال مراحل نموهم والذي يحتمل أن يكون إيجابياً أو سلبياً أو يحمل كلا التأثيرين.

وترى ***Stefanie, et, al (2014: 755)*** أن النقد الوالدي يشير إلى التعليقات السلبية التي يعبر بها الآباء عن آرائهم تجاه سلوك أبنائهم، ويعكس هذا النقد مُناخاً أسرياً وجدانياً غير داعم؛ كما يوضح نمط تفاعل وعلاقة الوالد بابنه.

يُعرف النقد الوالدي إجرائياً بأنه: كل سلوك أو قول يصدر من الأب أو الأم أو كليهما سواء قُصد به التوجيه أو التربية أو لم يقصد به شيء؛ بهدف تقييم ما يقوم به الأبناء من أفعال وأقوال وسلوكيات وتوجيههم للاستجابات المقبولة من قبل المجتمع بإظهار الإيجابيات والسلبيات، وذلك وفق ما يدركه الأبناء وأثر ذلك عليهم وتعبيرهم عنه.

℘ أبعاد النقد الوالــدي :

١) النقد الوالدي البناء : ***Constructive Parental criticism***

عرفه ***Debi (2011)*** بأنه ذلك النقد المحدد الذي يركز على المشكلة، وتكون نبرة الصوت هادئة، ويتسم بالإنصاف عن التقييم، ويحترم شخصية الابن، ويعقبه تحسن في أداء وسلوك الفرد.

كما عرفت ***Kristina & David (2010: 98)*** النقد البناء بأنه " عبارة عن نقد يقدم بطريقة إيجابية يحدث خلال فترات معينة، ويقدم بطريقة منصفة متكافئة ".

وقد أوضح ***ويسنجر (٢٠٠١)*** أن النقد البناء هو التقييم الموضوعي والمحايد للأفكار والتصرفات؛ فالشخص الناقد بالطريقة البناءة يقوم بتقييم مزايا وعيوب الموضوع أو الموقف؛ ثم يصدر حكمه بناءً على هذا، وتكون أهداف النقد هنا هي التواصل والتأثير والتشجيع.

<u>يُعرف النقد الوالدي البناء إجرائياً بأنه :</u> إدراك الأبناء بتقديم الأباء أراء صحيحة ووجيهة حول كل ما يصدر من أقوال وأفعال أبنائهم، والتي تنطوي عادة على تعليقات إيجابية وسلبية ولكن بطريقة ودية، يرافقها المعرفة والدلائل التي تشير إلى صحة النقد إضافة إلى امتلاك الحلول الفعالة لحل الموقف الموجه إليه النقد.

٢) النقد الوالدي الهدام : ***Destructive parental criticism***

يعد النقد هداماً عندما يركز الوالدان على الأخطاء التي يرتكبها الأبناء دون إخبارهم بكيفية القيام بتحسين وتعديل سلوكهم غير المرغوب؛ كما أن استعمال الألفاظ والنبرات الحادة تدمر العلاقة بين الوالدين والأبناء ***(ويب وآخرون، ٢٠١٢: ٧٨).***

وترى ***Jana, et al (2012: 177)*** أن النقد الهدام هو تغذية مرتدة سلبية فيها عدم مراعاة للأسلوب المقدم به والمحتوى؛ كما ترى أن الأفراد الذين يتعرضون للنقد الهدام يكونون أكثر ميلاً إلى إدراك أن الناقد يهدف إلى إلحاق الأذى بهم وإلقاء اللوم عليهم، وتقل ثقتهم به.

وعرفه ***Debi (2011)*** بأنه ذلك النقد الذي يهاجم شخص الابن وتوبيخه بعبارات لاذعة، ويتسم بعدم الإنصاف، ويقلل من قيمة الفرد أمام الآخرين.

كما عرفت ***Kristina & David (2010: 99)*** النقد الهدام بأنه " عبارة عن نقد يحدث خلال بعض المواقف الحياتية ويقدم بطريقة سلبية".

<u>يُعرف النقد الوالدي الهدام إجرائياً بأنه :</u> إدراك الأبناء بترصد الأباء لهم وتسليط الضوء على النقاط السلبية؛ لإظهار أخطائهم وعيوبهم بغير حجة ولا برهان وبدن استعداد لسماع رد الأبناء

والحكم عليهم بأسلوب لاذع حكم نهائي غير قابل للنقض بغير إنصاف من أجل كسب الموقف بغض النظر إن كان أباءهم على صواب أم لا مما يشعر الأبناء بعدم كفاءتهم.

- المهارة : ***Skills***

تعرفها ***رقبان (٢٠٠٨: ٢٧)*** " بأنها القدرة على أداء العمليات الحركية بسرعة وسهولة ودقة".

كما تعرف بأنها " تنظيم معقد للسلوك (الفيزيقي أو اللفظي) تطور من خلال عملية التعليم واتجه نحو هدف معين أو تركز على نشاط محدد" ***(عبد السلام ،٢٠٠٥ :٢٨).***

- المهارات الحياتية : ***Life Skills***

عرفها ***Svanemyr et al (2015: 251)*** بأنها " مهارات نفسية – اجتماعية تحدد السلوك القيم وتتضمن مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد؛ فضلاً عن المهارات الشخصية مثل الوعي الذاتي ومهارات التعامل مع الآخرين.

وعرفتها ***منظمة الصحة العالمية*** بأنها " القدرات اللازمة للفرد لكي يتصرف بطريقة إيجابية ومتوافقة، والتي تمكنه من التعامل بكفاءة مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية" ***(الربعاني، ٢٠١١: ٤٥).***

وعرف ***Karimzadeh (2009)*** المهارات الحياتية بأنها " المهارات التي تمهد الطريق للسلوك الإيجابي والفعال، وتمكن هذه القدرات الشخص من تجمل المسئولية الاجتماعية، والتعامل مع المشكلات اليومية والعلاقات الشخصية دون إيذاء نفسه والآخرين.

وتعرف بأنها " تلك المهارات الأساسية التي لا غنى للفرد عنها ليس فقط لإشباع حاجاته الأساسية وإنما من أجل مواصلة البقاء واستمرار النقد م وتطوير أساليب معايشة الحياة في المجتمع ***(عمران وآخرون، ٢٠٠٥: ١٠).***

كما عرفها ***Spence (2003: 88)*** بأنها " مجموعة من القدرات التي تساعد على تعزيز الكفاءة والصحة العقلية لدى الشباب عند مواجهتهم لواقع الحياة".

تُعرف المهارات الحياتية إجرائياً بأنها : مجموعة من السلوكيات والقدرات والكفايات الشخصية والاجتماعية التي يجب على المراهق امتلاكها للتعامل بثقة أكبر واقتدار مع أنفسهم، ومع الآخرين ومع المجتمع، وذلك عن طريق اتخاذ القرارات الأنسب لتفادي حدوث المشكلات، أو القدرة على التعامل معها عند حدوثها، وتكوين علاقات إيجابية للتواصل مع الآخرين، وفهم الذات ومن ثم تقبلها.

℘ أبعاد المهارات الحياتية :

١) مهارة التواصل مع الآخرين :

عرفها محمود (٢٠١٣: ١٤٦) بأنها مجموعة من القدرات والإمكانيات التي تحقق اتصالاً فعالاً وناجحاً، وتشمل كل ما يُقال أو يكتب أو يقرأ، وكل ما يحدث من حركات أو أفعال أو إيماءات أو أفعال تعبر عن الرضا أو الغضب أو تعزز التعاون وتفاعل بين الجماعات.

كما تعرف بأنها الطريقة التي تستخدم لإيصال المعنى المقصود، وبذلك يتطلب من الشخص استخدام نفس لغة ولهجة ولفظ المستقبل ولا تختلف عنه، وذلك لا يعني قبول أفكار الأطراف الأخرى وإنما يعني فهمها بالطريقة التي يريدها المرسل؛ فإذا حصل الفهم حصل الاتصال ***(الزعبي وآخرون، ٢٠١٠: ٤٢).***

عرفها ***الفرا (٢٠٠٦: ٦٠)*** بأنها "العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر؛ حتى تصبح مشاعاً بينهما، وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر".

تُعرف مهارة التواصل مع الآخرين اجرائياً بأنها: مجموعة من القدرات والإمكانيات التي تمكن المراهق من إقامة وإدارة علاقات فعالة وإيجابية وجيدة مع الآخرين، وتتمثل في فهم مشاعر الآخرين، والتعاطف معهم والتوظيف الفعال للغة .

٢) مهارة تقبل الذات :

عرفه ***Fung (2011:60)*** بأنه الاعتبار الإيجابي غير المشروط لذات الفرد ككل (خبراته، أفكاره، انفعالاته) وأضاف أن تقبل الذات يتضمن فهم الفرد لنفسه بدون إصدار نقد أو حكم أخلاقي على نفسه.

عرفته ***عايز (٢٠١٠: ١٩٨)*** بأنه ما يحمله الفرد عن صفاته وخصائصه الإيجابية، والسلبية، ومدى ما يعكسه من مشاعر الرضا، والقبول والارتياح عنها، ويظهر في الجوانب المعرفية والانفعالية والاجتماعية والجسمية.

هو " إحساس موضوعي نسبياً ويتمثل في معرفة الفرد لقدراته وانجازاته مع الاعتراف والتقبل لحدوده، ويعد تقبل الذات في الأغلب مؤشراً ومقياساً للصحة النفسية للفرد ***APA Dictionary (2009: 454) .***

عرفه ***Abney (2002)*** بأنه توكيد أو تأييد الفرد لذاته رغم نقاط ضعفه أو أوجه القصور لديه بدلاً من عجز الفرد عن قبول ضعفه.

تُعرف مهارة تقبل الذات إجرائياً بأنها: شعور المراهق بالرضا عن نفسه؛ كما هى بدون (شروط، رفض، انتقاد، إصدار أحكام)، مع وعيه بنقاط قوته ونقاط ضعفه، وبحدود قدراته واستعداداته، وبمميزاته وعيوبه.

٣) مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات:

اتخاذ القرار: ***Decisio Making Skill***

هو قيام الفرد بالمفاضلة بين بعض البدائل التي تم اختيارها في ضوء معايير محددة لاختيار البديل الأكثر تناسباً للتعامل مع الحدث، ويعبر القرار في النهاية عن الإجراءات المحددة لتصرفات العنصر البشري المستهدف به ***(هلال، ٢٠١١: ١١١).***

كما عرفه ***سويد (٢٠٠٨: ٢١٤)*** بأنه " عبارة عن اختيار من بين بدائل معينة، وقد يكون الاختيار دائماً بين الخطأ والصواب أو بين الأبيض والأسود أو بين الصح والأصح، إذاً هو التعرف على البدائل المتاحة لاختيار الأنسب بعد التأمل بحس متطلبات الموقف وفى حدود الوقت المتاح"، واتخاذ القرار لا يكتسب بالتعليم فقط وإنما بالممارسة والتجربة.

حل المشكلات***: Problem Solving Skill***

عرفها ***Klara (2012: 1)*** بأنها مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها والمهارات التي اكتسبها في التغلب على مشكلة غير مألوفة والوصول إلى حل له.

كما عرفها ***البنا (٢٠٠٥: ٥)*** بأنه نوع من الأداء الذي يمكن الفرد من التغلب على المعوقات الخارجية التي تحول بينه وبين الوصول إلى أهدافه.

مما سبق ترى الباحثة أن هناك أوجه شبه عديدة بين اتخاذ القرار، وحل المشكلات؛ فكلاهما تتضمن سلسلة من الخطوات تبدأ بمشكلة ما، وتنتهي بحل، وكلاهما يتضمن إجراء تقييم للبدائل أو الحلول المتنوعة في ضوء معايير مختارة بهدف الوصول إلى قرار نهائي.

ومن ثم يمكن تعريف مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات إجرائياً على النحو التالي :

تُعرف مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات إجرائياً بأنها مجموعة من الإمكانيات والقدرات التي تمكن المراهق من حل المشكلات وعدم التهرب منها، والبحث عن أكبر عدد من البدائل والحلول لها والمقارنة بين البدائل واتخاذ قرارات صائبة وصحيحة.

المراهقة

كلمة مراهقة ***"Adolescence"*** مشتقة من الفعل اللاتيني ***"Adolescere"***، وتعنى الاقتراب من النضج وهى الفترة التي تقع ما بين نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة، وبداية مرحلة الرشد.

وقد عرفها ***الزغبي (٢٠١٣: ٤)*** بأنها الفترة التي يكسر فيها المراهق شرنقة الطفولة ويخرج إلى العالم الخارجي ويبدأ في التفاعل والاندماج فيه.

كما عرف ***زهران (٢٠٠٥: ٢٨٩)*** المراهقة بأنها مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة (مرحلة الإعداد لمرحلة المراهقة) إلى مرحلة الرشد والنضج؛ فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد، وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريباً.

تُعرف مرحلة المراهقة إجرائياً بأنها : هى مرحلة المراهقة الوسطى والتي تكتمل فيها التغيرات البيولوجية؛ حيث ينتقل فيها الأبناء من حياة الطفولة والاتكالية إلى عالم الرشد والاستقلال والاعتماد على النفس والتعبير عن انفعالاته وأرائه، واكتساب المعايير السلوكية والقيام بالإنجازات واتخاذ القرارات بنفسه، والقدرة على حل المشكلات وتحمل المسئولية، والتواصل مع الآخرين، وإثبات الذات وتقبلها.

ويقصد بالمراهقين إجرائياً : هم بنين وبنات ما بين المرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم بين سن (١٤ وحتى ١٧) عام من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

ثانياً : منهج البحث ***Methodology***

تتبع الدراسة الحالية **المنهج الوصفي التحليلي** وهى دراسة تقوم بوصف خصائص المتغيرات الخاصة بالمشكلة موضوع البحث حيث تهدف إلى وصف المجالات الملائمة الخاصة بالظاهرة موضوع البحث ***(راضى،٢٠١٢ :١٢٨)***.

فالمنهج الوصفي يقوم على وصف ظاهرة أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها، ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليها في الواقع؛ كما يهتم بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء والظواهر التي يتناولها البحث، وذلك في ضوء قيم أو معايير معينة، واقتراح الخطوات أو الأساليب التي يمكن أن تتبع للوصول بها إلى الصورة التي ينبغي أن تكون عليها في ضوء هذه المعايير أو القيم ***(المحمودي. ٢٠١٩: ٤٦)***.

ثالثاً : حدود البحث ***Delimitations*** وتشتمل على :

❖ الحدود البشرية :

* **مجتمع الدراسة :** اشتمل على عدد من المراهقين بنين وبنات ما بين المرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم بين سن (١٤ وحتى ١٧) عام؛ ثم تم اشتقاق عينة صدفية غرضية من بينهم.

***العينة الاستطلاعية :** تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية من المراهقين، وتم اختيارهم بطريقة صدفية غرضية، من ريف وحضر، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وتم إضافتهم بعد ذلك للعينة الأساسية.

***عينة الدراسة الأساسية :** بلغت عينة الدراسة على (٣٧٣) من المراهقين من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة.

***الحدود الزمنية :** استغرقت الدراسة الميدانية ثلاثة أشهر في الفترة ما بين ١/ ٣/ ٢٠٢٣م وحتى ٣٠/ ٥/ ٢٠٢٣م.

***الحدود المكانية :** تم تطبيق أدوات البحث على عينة من المراهقين، وذلك من خلال استبيان ورقي طُبق بالمقابلة الشخصية مع طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية والثانوية، وأيضاً باستخدام استبيان إلكتروني طُبق من خلال الرابط التالي :

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdhkCsrStFUztkqLRvI_LCWl7qwUfogMBWNBlwapzzPI31K9w/viewform?usp=sf_link

وذلك من مدن وقري محافظة الغربية (مدينة طنطا، والمحلة، وبعض القرى التابعة لهما مثل : الهياتم، محلة روح، نواج، الرجدية).

رابعاً : المتغيرات البحثية ***Research Variables***

المتغير المستقل : يتمثل في النقد الوالدي .

المتغير التابع : يتمثل في المهارات الحياتية .

خامساً : أدوات الدراسة ***Research Tools***

تكونت أدوات الدراسة من التالي: (إعداد الباحثة)

١) استمارة البيانات العامة للمراهقين وأسرهم.

٢) استبيان النقد الوالدي بأبعاده الأربعة.

٣) استبيان المهارات الحياتية بمحاوره الثلاثة.

أولاً : استمارة البيانات العامة للمراهقين وأسرهم.

أُعدت استمارة البيانات العامة للأبناء المراهقين بهدف الحصول على بعض المعلومات، والتي تحدد مواصفات عينة الدراسة، وقد اشتملت على مجموعة من الأسئلة التي تفيد إجابتها في معرفة بيانات عن الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لهم، **وتضم :**

- ✓ ***محل الإقامة :*** قُسم إلي جزئين (ريف / حضر).
- ✓ ***المرحلة الدراسية :*** قُسمت إلي جزئين (الإعدادية / الثانوية).

- ✓ ***الجنس :*** قُسم إلى (ذكر / أنثي).
- ✓ ***عدد أفراد الأسرة :*** تم تقسيم عدد أفراد الأسرة إلى ثلاث مستويات من (٣ إلى أقل من ٥) ، من (٥ إلى أقل من ٧) ، (٧ فأكثر).
- ✓ ***الترتيب بين الأخوة :*** قُسم إلى الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس، السابع.
- ✓ ***بيانات عن المستوى التعليمي لكل من الأب والأم :*** قُسم المستوى التعليمي إلى ثلاث مستويات وهى مستوى منخفض (أمي، يقرأ ويكتب، تعليم ابتدائي) مستوى متوسط (تعليم إعدادي، ثانوي وما يعادلها) مستوى مرتفع (فوق متوسط، مؤهل جامعي، فوق جامعي).
- ✓ ***الدخل الشهري للأسرة :*** قُسم الدخل إلى أربع مستويات أقل من ٣٠٠٠ جنيه، من ٣٠٠٠: <٦٠٠٠، من ٦٠٠٠: <٩٠٠٠، ٩٠٠٠ فأكثر.
- ✓ ***طبيعة إقامة الأب مع الأسرة :*** قُسمت إلى (إقامة كاملة، بعض أيام من الشهر، مسافر بالخارج.

ثانياً : استبيان النقد الوالدي

كان الهدف من إجراء هذا الاستبيان، هو دراسة النقد الوالدي بأبعاده الأربعة، واشتمل على مجموعة من العبارات قامت الباحثة بإعدادها بعد استعراض أهم المراجع، والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث، وتم إعداد الاستبيان في صورته الأولية، وكان عدد عباراته (٣٩) عبارة موزعة على أربعة أبعاد هم :

١- النقد الوالدي الهدام: ويشتمل على (١٩) عبارة تقيس النقد الوالدي الهدام (الأب)، (الأم).

٢- النقد الوالدي البناء : ويشتمل على (٢٠) عبارة تقيس النقد الوالدي البناء (الأب)، (الأم).

تقنين الأدوات : يُقصد بالتقنين حساب صدق وثبات الاستبيان :

أولاً : حساب صدق الاستبيان ***Validity***

أ - صدق المحتوى : يقوم هذا النوع من الصدق على فكرة مدى مناسبة الاستبيان لما يقيس ولمن يطبق عليهم، ويسمى هذا النوع من الصدق بالصدق المنطقي ويحسب هذا الصدق على فحص محتوى الاختبار وتحليل أسئلته لمعرفة مدى تمثيلها للسلوك الذي يقيسه الاختبار، وللتأكد من أن الأسئلة تغطي جميع جوانب السلوك ***(عبيدات وآخرون، ٢٠٢٠: ١٦٢)***، وللتحقق من ذلك قامت الباحثة بعرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة ـ كلية الاقتصاد المنزلي ـ جامعة الأزهر،

وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محاور الاستبيان وفقراته، ومدى وضوحها، وترابطها، ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها على صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

ب - صدق الاتساق الداخلي : وهو الذي يتناول التفسير الدقيق للنتائج فهو يعتمد على مدى تمثيل الاستبيان للجوانب المعني بقياسها، ومدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، ويتم قياسه بمعامل الارتباط وذلك لمعرفة قياس محتوى الأداة وما إذا كان يقيس أبعاد ومفاهيم البحث ***(عقيل، ٢٠١٠: ٣٠٨)***، ولحساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان النقد الوالدي؛ قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بيرسون ***(Pearson)*** بين درجة كل عبارة ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه، وذلك من خلال التطبيق على عينة قوامها (٥٠) مراهق ممن تتوافر فيهم شروط عينة الدراسة، والجدول رقم (١) يبين ذلك :

جدول (١) قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل بُعد من أبعاد استبيان النقد الوالدي والدرجة الكلية للبُعد

النقد الوالدي الهـــــــدام				النقد الوالدي البنـــــاء			
للأب		للأم		للأب		للأم	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٣٩٤	١	**٠,٥٣٠	١	**٠,٧٣٤	١	**٠,٥١٦
٢	**٠,٥٩٣	٢	**٠,٥٧١	٢	**٠,٦٥٢	٢	**٠,٤٩٦
٣	**٠,٧٠٠	٣	**٠,٦١١	٣	**٠,٤٦٧	٣	**٠,٥٦٨
٤	**٠,٣٨٥	٤	**٠,٦٨٨	٤	**٠,٧٦٠	٤	**٠,٦٨٠
٥	**٠,٦٢٣	٥	**٠,٧٧٦	٥	*٠,٣١٥	٥	*٠,٢٩٧
٦	**٠,٥٧٨	٦	**٠,٤٩٨	٦	**٠,٤٨٤	٦	**٠,٥١٠
٧	**٠,٥٩٢	٧	**٠,٧٠١	٧	**٠,٦٣٥	٧	**٠,٤٦٩
٨	**٠,٦٧٧	٨	**٠,٦٦٦	٨	**٠,٧٨١	٨	**٠,٦٥٦
٩	**٠,٧٧٧	٩	**٠,٧٣١	٩	٠.٠٠٢	٩	- ٠.٠٢٥
١٠	**٠,٧٠٩	١٠	**٠,٧٤٧	١٠	**٠,٤٥٣	١٠	**٠,٦٤٤
١١	**٠,٦٥٣	١١	**٠,٧١١	١١	**٠,٧٢٤	١١	**٠,٦٤٦
١٢	**٠,٥٧٣	١٢	**٠,٦٩٠	١٢	**٠,٧٨١	١٢	**٠,٦٩٠
١٣	**٠,٦٣٤	١٣	**٠,٧٧١	١٣	**٠,٦٠٩	١٣	**٠,٦٣٤
١٤	**٠,٧٦٧	١٤	**٠,٨١٠	١٤	**٠,٧٣٠	١٤	**٠,٧٢١

النقد الوالدي الهـــــــدام				النقد الوالدي البنـــــاء			
للأب		للأم		للأب		للأم	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١٥	**٠,٦٨٣	١٥	**٠,٦٩٥	١٥	**٠,٧٧٦	١٥	**٠,٦٠٣
١٦	**٠,٥٥٣	١٦	**٠,٥٩٦	١٦	**٠,٧٧٢	١٦	**٠,٧٥٥
١٧	**٠,٥٣٧	١٧	**٠,٧٤٨	١٧	**٠,٧١٥	١٧	**٠,٦٦٥
١٨	**٠,٥٧٥	١٨	**٠,٧٠١	١٨	**٠,٧٠٥	١٨	**٠,٦٢٠
١٩	*٠,٢٨١	١٩	**٠,٣٩٢	١٩	**٠,٨١٧	١٩	**٠,٦٠٧
				٢٠	**٠,٦٢٠	٢٠	*٠,٢٩٣

** دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) * دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يوضح جدول (١) وجود علاقات ارتباطية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، (٠,٠٥) بين كل عبارة من عبارات استبيان النقد الوالدى بأبعاده الأربعة (النقد الهدام للأب، النقد الهدام للأم، النقد البناء للأب، النقد البناء للأم) لدى المراهقين عينة الدراسة والمجموع الكلي؛ فيما عدا العبارة رقم (٩) في محور النقد الوالدي البناء لكل من الأب والأم لم تعطي دلالة لذا تم حذفها من الاستبيان لعدم ارتباطها بالمحور؛ ليصبح محور النقد الوالدي البناء لكل من الأب والأم (١٩) عبارة، مما يشير إلى أن الاستبيان يتسم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، وأنه يصلح لتقدير النقد الوالدي لدى أفراد العينة.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان النقد الوالدي

م	أبعاد استبيان النقد الوالدي	معامل الارتباط
١	النقد الهدام للأب	**٠.٨٠٢
٢	النقد الهدام للأم	**٠.٧٦٢
٣	النقد البناء للأب	**٠.٧٥٨
٤	النقد البناء للأم	**٠.٨١٢

** دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يوضح جدول (٢) وجود علاقات ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين جميع أبعاد الاستبيان، وبذلك فإن الاستبيان صادق في قياس المتغيرات الخاصة به.

ثانياً : ثبـــات الاستبيـــان ***Reliability***

ولحساب ثبات الاستبيان تم تطبيقه على عينة قوامها (٥٠) مراهق ممن تتوافر فيهن شروط عينة البحث، وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين هما :

الطريقة الأولى : باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ***Alpha Cronbach*** لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلى للاستبيان؛ حيث تم حساب معامل ألفا للاستبيان بأبعاده.

الطريقة الثانية : استخدام اختبار التجزئة النصفية ***Split-Half*** ، وقد تم حساب الارتباط بين نصفي الاستبيان من خلال حساب قيمة معامل الارتباط بطريقة سبيرمان – براون ***Spearman-Brown*** ، وكذلك حساب قيمة معامل الارتباط بطريقة جتمان ***Guttman*** .

جدول (٣) معاملات ثبات استبيان النقد الوالدي بأبعاده الأربعة باستخدام اختباري معامل ألفا والتجزئة النصفية

استبيان النقد الوالدي	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			معامل ارتباط سبيرمان-براون ***Spearman-Brown***	معامل ارتباط جتمان ***Guttman***
النقد الهدام للأب	١٩	٠,٨٩٤	٠,٨٤٠	٠,٨٤٠
النقد الهدام للأم	١٩	٠,٩٢٩	٠,٩١٦	٠,٩١٦
النقد البناء للأب	١٩	٠,٩٢٤	٠,٨٨٢	٠,٨٨٠
النقد البناء للأم	١٩	٠,٨٩١	٠,٨٢٩	٠,٨٢٩
إجمالي استبيان النقد الوالدي	٧٦	٠,٩٥٧	٠,٧٢٣	٠,٧٢٣

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا لاستبيان النقد الوالدي ككل هو (٠.٩٥٧)، معامل سبيرمان – براون هو (٠.٧٢٣)، ومعامل جتمان (٠.٧٢٣)، وتعتبر هذه القيم مرتفعة مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان، وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق.

تصحيح الاستبيان :

تم تصحيح استبيان النقد الوالدي بتحديد استجابات عينة الدراسة على كل عبارة وفق ثلاثة استجابات (دائماً – أحياناً – نادراً)، وعلى مقياس متدرج متصل (٣، ٢، ١)، وذلك للعبارات ذات الاتجاه الإيجابي، والعكس في العبارات ذات الاتجاه السلبي (١، ٢، ٣)، وتم وضع درجات رقمية ***(Scores)*** لاستجابات المراهقين عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات الاستبيان.

وتم حذف عبارتان من الاستبيان ليصبح إجمالي عبارات الاستبيان (٧٦) عبارة؛ منهم (٣٨) عبارة موجبة، (٣٨) عبارة سالبة، وبناءً على نتائج الاستجابة على استبيان الدراسة قد تم تحديد أقل وأعلى درجة لحساب المدى، وتم حسابه من المعادلة التالية :

المدى = أعلى قيمة – أقل قيمة

ومن ثم تحديد المستويات بحساب **طول الفئة** = **المدى** ÷ ٣، وبذلك أمكن تقسيم درجات النقد الوالدي إلى ثلاث مستويات، وجدول (٤) يوضح ذلك :

جدول (٤) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة لمستويات النقد الوالدي بأبعاده الأربعة (ن = ٣٧٣)

م	المحور	أقل قيمة	أعلى قيمة	طول الفئة	المدى	مستوى النقد الوالدي		
						منخفض	متوسط	مرتفع
١	النقد الهدام للأب	١٩	٥٧	١٣	٣٨	(١٩ : ٣١)	(٣٢ : ٤٤)	(٤٥ : ٥٧)
٢	النقد الهدام للأم	١٩	٥٧	١٣	٣٨	(١٩ : ٣١)	(٣٢ : ٤٤)	(٤٥ : ٥٧)
٣	النقد البناء للأب	٢١	٥٧	١٢	٣٦	(٢١ : ٣٢)	(٣٣ : ٤٤)	(٤٥ : ٥٧)
٤	النقد البناء للأم	٢٢	٥٧	١٢	٣٥	(٢٢ : ٣٣)	(٣٤ : ٤٥)	(٤٦ : ٥٧)
٥	إجمالي استبيان النقد الوالدي	١٠٧	٢٠٨	٣٤	١٠١	(١٠٧ : ١٤٠)	(١٤١ : ١٧٤)	(١٧٥ : ٢٠٨)

يتضح من جدول (٤) أن أعلى درجة حصل عليها المراهقين عينة الدراسة في إجمالي استبيان النقد الوالدي ككل كانت (٢٠٨) درجة، وأقل درجة كانت (١٠٧) درجة، والمدى (١٠١)، وطول الفئة (٣٤)، وبذلك أمكن تقسيم الاستبيان إلى ثلاث مستويات (المستوى المنخفض ــ المستوى المتوسط ــ المستوى المرتفع).

ثالثاً : استبيان المهارات الحياتية بمحاوره الثلاثة

كان الهدف من إجراء هذا الاستبيان هو دراسة بعض المهارات الحياتية لدى عينة من المراهقين، واشتمل على مجموعة من العبارات قامت الباحثة بإعدادها بعد استعراض أهم المراجع، والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث، وتم إعداد الاستبيان في صورته الأولية، وكان عدد عباراته (٥٦) عبارة موزعة على ثلاثة محاور وهى :

١- مهارة التواصل مع الآخرين. ويشتمل على (١٩) عبارة.
٢- مهارة تقبل الذات. ويشتمل على (١٨) عبارة.
٣- مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات. ويشتمل على (١٩) عبارة.

تقنين الأدوات : يُقصد بالتقنين حساب صدق وثبات الاستبيان :

أولاً : حساب صدق الاستبيان ***Validity***

أ - صدق المحتوى : يقوم هذا النوع من الصدق على فكرة مدى مناسبة الاستبيان لما يقيس ولمن يطبق عليهم، ويسمى هذا النوع من الصدق بالصدق المنطقي ويحسب هذا الصدق على فحص محتوى الاختبار وتحليل أسئلته لمعرفة مدى تمثيلها للسلوك الذي يقيسه الاختبار، وللتأكد من أن الأسئلة تغطي جميع جوانب السلوك ***(عبيدات وآخرون، ٢٠٢٠: ١٦٢)***، وللتحقق من ذلك قامت الباحثة بعرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة ـ كلية الاقتصاد المنزلي ـ جامعة الأزهر، وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محاور الاستبيان وفقراته، ومدى وضوحها، وترابطها، ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها على صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

ب - صدق الاتساق الداخلي : وهو الذي يتناول التفسير الدقيق للنتائج فهو يعتمد على مدى تمثيل الاستبيان للجوانب المعني بقياسها، ومدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة ويتم قياسه بمعامل الارتباط وذلك لمعرفة قياس محتوى الأداة، وما إذا كان يقيس أبعاد ومفاهيم البحث ***(عقيل، ٢٠١٠: ٣٠٨)***، ولحساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان المهارات الحياتية؛ قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بيرسون ***(Pearson)*** بين درجة كل عبارة ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه، وذلك من خلال التطبيق على عينة قوامها (٥٠) مراهق ممن تتوافر فيهم شروط عينة الدراسة، **والجدول رقم (٥) يبين ذلك :**

جدول (٥) قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل محور من محاور استبيان المهارات الحياتية والدرجة الكلية للمحور

مهارة التواصل مع الآخرين		**مهارة تقبل الذات**		**مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات**	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٣٨٦**	١	٠,٦٩٨**	١	٠,٦٣٤**
٢	٠,١٠٠	٢	٠,٣٣٦**	٢	٠,٤٦٩**
٣	٠,٤٣٥**	٣	٠,٣٨٥**	٣	٠,٥٦٧**
٤	٠,٤٣٢**	٤	٠,٣٠٨*	٤	٠,٧١٨**
٥	٠,٦١٧**	٥	٠,٦٥٨**	٥	٠,٦٥٩**
٦	٠,٥٨٠**	٦	٠,٥٦٩**	٦	٠,٧١٥**

مهارة التواصل مع الآخرين		مهارة تقبل الذات		مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
٧	٠,٤٦٢**	٧	٠,٥٤٠**	٧	٠,٤٨٣**
٨	٠,٢٤٩*	٨	٠,٥٤٢**	٨	٠,٥٠٣**
٩	٠,٤١٨**	٩	٠,٢٢٨	٩	٠,٤٨١**
١٠	٠,٤٥١**	١٠	٠,٥٩٩**	١٠	٠,٥٤٢**
١١	٠,٢٧١*	١١	٠,٤٣٨**	١١	٠,٤٠٣**
١٢	٠,٥٤٣**	١٢	٠,٢٦٦*	١٢	٠,٤٤٩**
١٣	٠,٢٢٦	١٣	٠,٣٧٩**	١٣	٠,٥٥١**
١٤	٠,٥٢١**	١٤	٠,٥٩٠**	١٤	٠,٥٠٥**
١٥	٠,١٥٦	١٥	٠,٣٣٦**	١٥	٠,٤٦٤**
١٦	٠,٢٤٢*	١٦	٠,٥٩٥**	١٦	٠,٤٦٣**
١٧	٠,٢٠٢	١٧	٠,٦١٠**	١٧	٠,٥١٠**
١٨	٠,٣٥٩**	١٨	٠,٧١٦**	١٨	٠,٤٩٩**
١٩	٠,١٦٨			١٩	٠,٤١٢**

** دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) * دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يوضح جدول (٥) **أن** معظم فقرات استبيان المهارات الحياتية حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه عند مستوى معنوية (٠,٠٥ / ٠,٠١)؛ فيما عدا العبارات رقم (٢، ١٣، ١٥، ١٩) في محور مهارة التواصل مع الآخرين، والعبارة رقم (٩) في محور مهارة تقبل الذات لم يعطوا دلالة؛ لذلك سوف يتم حذفهم من الاستبيان؛ مما يشير إلى أن الاستبيان يتسم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، وأنه يصلح لتقدير المهارات الحياتية لدى أفراد العينة.

جدول (٦) معاملات الارتباط بين محاور استبيان المهارات الحياتية

م	أبعاد استبيان المهارات الحياتية	معامل الارتباط
١	مهارة التواصل مع الآخرين	**٠.٨٢٤
٢	مهارة تقبل الذات	**٠.٩٠٢
٣	مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات	**٠.٨٦٦

** دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يوضح جدول (٦) وجود علاقات ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين جميع محاور الاستبيان، وبذلك فإن الاستبيان صادق في قياس المتغيرات الخاصة به.

ثانياً : ثبـــات الاستبيـــان ***Reliability***

ولحساب ثبات الاستبيان تم تطبيقه على عينة قوامها (٥٠) مراهق ممن تتوافر فيهن شروط عينة البحث، وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين هما :

الطريقة الأولى: باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ***Alpha Cronbach*** لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان؛ حيث تم حساب معامل ألفا للاستبيان بمحاوره.

الطريقة الثانية: استخدام اختبار التجزئة النصفية ***Split-Half*** ، وقد تم حساب الارتباط بين نصفي الاستبيان من خلال حساب قيمة معامل الارتباط بطريقة سبيرمان – براون ***Spearman-Brown*** ، وكذلك حساب قيمة معامل الارتباط بطريقة جتمان ***Guttman*** .

جدول (٧) معاملات ثبات استبيان المهارات الحياتية بمحاوره الثلاثة باستخدام اختباري معامل ألفا والتجزئة النصفية

استبيان النقد الوالدي	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			معامل ارتباط سبيرمان-براون ***Spearman-Brown***	معامل ارتباط جتمان ***Guttman***
مهارة التواصل مع الآخريـــن	١٥	٠,٦٩٤	٠,٦٧٥	٠,٦٦١
مهارة تقبل الذات	١٧	٠,٨٢٥	٠,٧٢٤	٠,٧٢٠
مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات	١٩	٠,٨٥٤	٠,٧٩٢	٠,٧٨٢
إجمالي استبيان المهارات الحياتية	٥١	٠,٩١٥	٠,٨٢١	٠,٨١٩

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا لاستبيان المهارات الحياتية ككل هو (٠,٩١٥)، معامل سبيرمان – براون هو (٠,٨٢١)، ومعامل جتمان (٠,٨١٩)، وتعتبر هذه القيم مرتفعة مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان، وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق.

تصحيح الاستبيان :

تم تصحيح استبيان المهارات الحياتية بتحديد استجابات عينة الدراسة على كل عبارة وفق ثلاثة استجابات (دائماً – أحياناً – نادراً)، وعلى مقياس متدرج متصل (٣، ٢، ١)، وذلك للعبارات ذات الاتجاه الإيجابي، والعكس في العبارات ذات الاتجاه السلبي (١، ٢، ٣)، وتم وضع درجات رقمية ***(Scores)*** لاستجابات المراهقين عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات الاستبيان.

وتم حذف خمسة عبارات من الاستبيان ليصبح إجمالي عبارات الاستبيان (٥١) عبارة؛ منهم (٢٠) عبارة موجبة، (٣١) عبارة سالبة، وبناءً على نتائج الاستجابة على استبيان الدراسة قد تم تحديد أقل وأعلى درجة لحساب المدى، وتم حسابه من المعادلة التالية :

المدى = أعلى قيمة – أقل قيمة

ومن ثم تحديد المستويات بحساب **طول الفئة** = **المدى** ÷ **٣**، وبذلك أمكن تقسيم درجات المهارات الحياتية إلى ثلاث مستويات، وجدول (٨) يوضح ذلك :

جدول (٨) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة لمستويات المهارات الحياتية لدى المراهقين بمحاورها الثلاثة (ن = ٣٧٣)

م	المحور	أقل قيمة	أعلى قيمة	طول الفئة	المدى	مستوى المهارات الحياتية لدى عينة من المراهقين		
						منخفض	متوسط	مرتفع
١	مهارة التواصل مع الآخرين	٢٠	٤٤	٨	٢٤	(٢٠ : ٢٧)	(٢٨ : ٣٥)	(٣٦ : ٤٤)
٢	مهارة تقبل الذات	٢٥	٥١	٩	٢٦	(٢٥ : ٣٣)	(٣٤ : ٤٢)	(٤٣ : ٥١)
٣	مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات	٢١	٥٦	١٢	٣٥	(٢١ : ٣٢)	(٣٣ : ٤٤)	(٤٥ : ٥٦)
٤	إجمالي استبيان المهارات الحياتية	٧٧	١٤٩	٢٤	٧٢	(٧٧ : ١٠٠)	(١٠١ : ١٢٤)	(١٢٥ : ١٤٩)

يتضح من جدول (٨) أن أعلى درجة حصل عليها المراهقين عينة الدراسة في إجمالي استبيان المهارات الحياتية ككل كانت (١٤٩) درجة، وأقل درجة كانت (٧٧) درجة، والمدى (٧٢)، وطول الفئة (٢٤)، وبذلك أمكن تقسيم الاستبيان إلى ثلاث مستويات (المستوى المنخفض ــ المستوى المتوسط ــ المستوى المرتفع).

سادساً : التحليلات وأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة لتحليل نتائج البحث

بعد تصحيح الاستبيان تم تفريغ البيانات على برنامج الإكسيل Excel ، ثم تم نقل البيانات على برنامج Spss (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) بعد إعداده لاستقبال البيانات من برنامج الإكسيل Excel ، وتم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً لاستخراج النتائج .

وفيما يلى بعض المعاملات الإحصائية المستخدمة لكشف العلاقة بين متغيرات البحث واختبار صحة الفروض :

١) حساب معامل ارتباط بيرسون ***pearson correlation coefficient*** (صدق الاتساق الداخلي) لاستبيان النقد الوالدي بأبعاده الأربعة، واستبيان المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة، وكذلك حساب صدق المحكمين، وصدق التكوين.

٢) حساب معامل ألفا ***Alpha Cronbach*** لحساب الثبات للاستبيان والتجزئة النصفية ***Split-Half*** بطريقة سبيرمان – براون وجتمان لعبارات كل من النقد الوالدي بأبعاده الأربعة، واستبيان المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة.

٣) حساب العدد والنسب المئوية لكل متغيرات البحث وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث الكمية.

٤) حساب العلاقات الارتباطية بطريقة بيرسون ***Pearson Correlation*** بين كل من متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي، واستبيان النقد الوالدي بأبعاده الأربعة، واستبيان المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة .

٥) استخدام اختبار ت ***T.test*** للوقوف على دلالة الفروق بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة لكل من (مكان السكن / المرحلة الدراسية / الجنس) في النقد الوالدي بأبعاده الأربعة، واستبيان المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة.

٦) حساب تحليل التباين في اتجاه واحد ***One Way ANOVA*** لمعرفة دلالة الفروق بين المراهقين عينة الدراسة في استبيان النقد الوالدي بأبعاده الأربعة، واستبيان المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة تبعاً لكل من (عدد أفراد الأسرة/ المستوى التعليمي للأب والأم/ الدخل المالي الشهري للأسرة / إقامة الأب مع الأسرة)، وفي حالة وجود اختلاف دال إحصائياً تم استخدام اختبار ***Tukey*** للتعرف على طبيعة الفروق بين الفئات المختلفة للعينة.

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها : ***Results and discussion***

أولاً : وصف خصائص عينة الـــدراســـة

جدول (٩) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الحالة الاجتماعية والاقتصادية (ن= ٣٧٣)

البيان	المتغير	العدد	النسبة المئوية	البيان	المتغير	العدد	النسبة المئوية	البيان	المتغير	العدد	النسبة المئوية
محل الإقامة	ريف	٢٠٨	٥٥,٨	المرحلة الدراسية	الإعدادية	٩٠	٢٤,١	الجنس	ذكر	٩٥	٢٥,٥
	حضر	١٦٥	٤٤,٢		الثانوية	٢٨٣	٧٥,٩		أنثى	٢٧٨	٧٤,٥
	المجموع	٣٧٣	١٠٠ ٪		المجموع	٣٧٣	١٠٠ ٪		المجموع	٣٧٣	١٠٠ ٪
عدد أفراد الأسرة	٤ أفراد فأقل	١٧١	٤٥,٨	الترتيب بين الأخوة	الأول	١٤٣	٣٨,٣	طبيعة إقامة الأب	إقامة كاملة	٢٨٥	٧٦,٤
	٦ أفراد فأقل	١٧١	٤٥,٨		الثاني	١١٥	٣٠,٨		بعض أيام من الشهر	٥٨	١٥,٥
	٧ فأكثر	٣١	٨,٣		الثالث	٧١	١٩		مسافر بالخارج	٣٠	٨
	المجموع	٣٧٣	١٠٠ ٪		الرابع	٢٥	٦,٧		المجموع	٣٧٣	١٠٠ ٪
					الخامس	٨	٢,١				
					السادس	١٠	٢,٧				
					السابع	١	٣				
					المجموع	٣٧٣	١٠٠ ٪				
المستوى التعليمي للأب	منخفض	٣٩	١٠,٥	المستوى التعليمي للأم	منخفض	٢٩	٧,٨	الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٣٠٠٠ جنيه	٦٧	١٨
	متوسط	١٦٢	٤٣,٤		متوسط	١٦٢	٤٣,٤		من ٣٠٠٠ إلى < ٦٠٠٠	١٦٢	٤٣,٤
	مرتفع	١٧٢	٤٦,١		مرتفع	١٨٢	٤٨,٨		من ٦٠٠٠ إلى < ٩٠٠٠	٩١	٢٤,٤
	المجموع	٣٧٣	١٠٠ ٪		المجموع	٣٧٣	١٠٠ ٪		٩٠٠٠ فأكثر	٥٣	١٤,٢
									المجموع	٣٧٣	١٠٠ ٪

يتضح من جدول (٩) تقارب نسبة عينة الحضر والريف؛ حيث جاءت بنسبة (٤٤,٢ ٪ ، ٥٥,٨ ٪) على التوالي، كما جاءت نسبة المراهقين بالمرحلة الثانوية (٧٥,٩ ٪)؛ بينما جاءت المرحلة الإعدادية بنسبة (٢٤,١ ٪)؛ كما جاءت أعداد الإناث أعلى من أعداد الذكور بنسبة (٧٤,٥ ٪ ، ٢٥,٥ ٪) على التوالي، تساوى عدد أفراد الأسرة في مستوى (٤ أفراد فأقل، ٦ أفراد فأقل) حيث جاءت بنسبة (٤٥,٨ ٪)؛ بينما جاء مستوى ٧ فأكثر بنسبة (٨,٣ ٪)، أما طبيعة إقامة الأب مع الأسرة فكان النصيب الأكبر للإقامة الكاملة بنسبة (٧٦,٤ ٪)، يليها إقامة بعض أيام من الشهر بنسبة (١٥,٥ ٪)، وأخيراً الأب المسافر بالخارج بنسبة (٨ ٪)، وقع المستوى التعليمي لأباء عينة الدراسة في المستوى التعليمي المرتفع؛ حيث جاء بنسبة (٤٦,١ ٪ ، ٤٨,٨

٪) لكل من الأب والأم على التوالي، يليه تساوى المستوى التعليمي المتوسط بنسبة (٤٣,٤ ٪)، وأخيراً المستوى التعليمي المنخفض بنسبة (١٠,٥ ٪ ، ٧,٨ ٪) لكل من الأب والأم على التوالي، وكانت نسبة الدخل الشهري لأُسر المراهقين عينة الدراسة من فئة (٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ جنية) بنسبة (٤٣,٤ ٪)، يليه فئة الدخل (٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ جنيه) بنسبة (٢٤,٤ ٪)، يليه فئة (أقل من ٣٠٠٠ جنيه) بنسبة (١٨ ٪)، وأخيراً فئة (٩٠٠٠ فأكثر) بنسبة (١٤,٢ ٪)، أما بالنسبة لترتيب المراهقين عينة الدراسة بين الأخوة جاءت الغالبية للترتيب الأول بنسبة (٣٨,٣ ٪).

ثانياً : النتائج الوصفية لأدوات الدراسة

بناءً على نتائج الاستجابة على استبيان الدراسة قد تم تحديد أقل وأعلى درجة لحساب المدى، ومن ثم تحديد المستويات .

١) وصف استجابات عينة الدراسة على استبيان النقد الوالدي:

جدول (١٠) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لمستويات النقد الوالدي بأبعاده الأربعة (ن= ٣٧٣)

البيان	المستوى	العدد	النسبة المئوية
النقد الهدام للأب	المستوى المنخفض (١٩ :٣١)	٢٢٣	٥٩,٨
	المستوى المتوسط (٣٢ : ٤٤)	١٢٥	٣٣,٥
	المستوى المرتفع (٤٥ : ٥٧)	٢٥	٦,٧
النقد الهدام للأم	المستوى المنخفض (١٩ :٣١)	٢٢٠	٥٩
	المستوى المتوسط (٣٢ : ٤٤)	١٢٨	٣٤,٣
	المستوى المرتفع (٤٥ : ٥٧)	٢٥	٦,٧
النقد البناء للأب	المستوى المنخفض (٢١ :٣٢)	٣٨	١٠,٢
	المستوى المتوسط (٣٣ : ٤٤)	٩٦	٢٥,٧
	المستوى المرتفع (٤٥ : ٥٧)	٢٣٩	٦٤,١
النقد البناء للأم	المستوى المنخفض (٢٢ :٣٣)	٣٤	٩,١
	المستوى المتوسط (٣٤ : ٤٥)	١٠٤	٢٧,٩
	المستوى المرتفع (٤٦ : ٥٧)	٢٣٥	٦٣
إجمالي استبيان النقد الوالدي	المستوى المنخفض (١٠٧ : ١٤٠)	٤٩	١٣,١
	المستوى المتوسط (١٤١ : ١٧٤)	٣٠٦	٨٢
	المستوى المرتفع (١٧٥ : ٢٠٨)	١٨	٤,٨

يتضح من جدول (١٠) أن:

- أكثر من نصف عينة الدراسة بنسبة (٥٩,٨ ٪) تقع في المستوى المنخفض في بُعد النقد الهدام، وهذا يدل على أن معظم المراهقين عينة الدراسة لديهم مستوى منخفض للرسائل التقييمية السلبية، التي توجه إليهم من الأباء.

- نسبة (٥٩ ٪) من المراهقين عينة الدراسة تقع في المستوى المنخفض في بُعد النقد الهدام للأم، وهذا يدل على أن معظم الأبناء عينة الدراسة لديهم مستوى منخفض للرسائل التقييمية السلبية المرتكزة على جوانب الضعف، والتي توجه إليهم من الأمهات.
- نسبة (٦٤،١ ٪) من المراهقين عينة الدراسة تقع في المستوى المرتفع في بُعد النقد البناء للأب، وهذا يدل على أن معظم الأبناء عينة الدراسة لديهم مستوى مرتفع للرسائل التقييمية الصادرة من الأب والتي تسعى لتقويم الخطأ ومحاولة إصلاحه دون مهاجمة ذاته أو إلحاق الأذى بها.
- الغالبية من المراهقين عينة الدراسة يمثلوا المستوى المرتفع في بُعد النقد البناء للأم بنسبة (٦٣ ٪)، وهذا يدل على أن معظم الأبناء عينة الدراسة لديهم مستوى مرتفع للنقد البناء الموجه إليهم من الأم.
- الغالبية العظمى من المراهقين عينة الدراسة تواجدوا في المستوى المرتفع من الدرجة الكلية للنقد الوالدي ككل، وذلك بنسبة (٨٢ ٪)، وهذا يشير إلى ارتفاع إدراك مستوى النقد الوالدي الموجه إلى المراهقين عينة الدراسة، ***وترى الباحثة أن*** السبب يرجع إلى أن الغالبية العظمى من المراهقين عينة الدراسة بالمرحلة الثانوية فمع ارتفاع سن الأبناء يتجه الوالدان إلى التعامل معهم بأساليب سوية وذلك لاجتذابهم وضمان المحافظة عليهم؛ كما أن الأبناء في هذه الفترة أكثر وعياً وإدراكاً للهدف من النقد الموجه إليهم.

٢) وصف استجابات عينة الدراسة على استبيان المهارات الحياتية :

جدول (١١) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لمستويات المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة (ن= ٣٧٣)

البيان	المستوى	العدد	النسبة المئوية
مهارة التواصل مع الآخريـــن	المستوى المنخفض (٢٠ :٢٧)	٥٩	١٥,٨
	المستوى المتوسط (٢٨ : ٣٥)	٢٢٢	٥٩,٥
	المستوى المرتفع (٣٦ : ٤٤)	٩٢	٢٤,٧
مهارة تقبل الذات	المستوى المنخفض (٢٥ :٣٣)	٧١	١٩
	المستوى المتوسط (٣٤ : ٤٢)	١٤٩	٣٩,٩
	المستوى المرتفع (٤٣ : ٥١)	١٥٣	٤١
مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات	المستوى المنخفض (٢١ :٣٢)	٤٠	١٠,٧
	المستوى المتوسط (٣٣ : ٤٤)	٢٣٥	٦٣
	المستوى المرتفع (٤٥ : ٥٦)	٩٨	٢٦,٣
إجمالي استبيان المهارات الحياتية	المستوى المنخفض (٧٧ : ١٠٠)	٨٥	٢٢,٨
	المستوى المتوسط (١٠١ : ١٢٤)	١٩٦	٥٢,٥
	المستوى المرتفع (١٢٥ : ١٤٩)	٩٢	٢٤,٧

يتضح من جدول (١١) أن:

- ما يزيد عن نصف عينة الدراسة بنسبة (٥٩,٥ ٪) تقع في المستوى المتوسط لمهارة التواصل مع الأخرين، وهذا يدل على أن المراهقين عينة الدراسة يتمتعوا بمستوى متوسط في مهارة التواصل مع الآخرين.
- نسبة (٤١ ٪) من أفراد عينة الدراسة تقع في المستوى المرتفع لمهارة تقبل الذات؛ مما يدل على أن ما يقرب من نصف عينة الدراسة لديهم مستوى مرتفع من تقبل الذات.
- ما يزيد عن نصف عينة الدراسة بنسبة (٦٣ ٪) تقع في المستوى المتوسط لمهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات، وهذا يدل على أن المراهقين عينة الدراسة لديهم المقدرة الكافية على اتخاذ القرار وحل المشكلات.
- ما يزيد عن نصف عينة الدراسة بنسبة (٥٢,٥ ٪) من المراهقين يتمثلوا في المستوى المتوسط للدرجة الكلية للمهارات الحياتية، وهذا يدل على أن معظم الأبناء عينة الدراسة لديهم قدر كاف من المهارات الحياتية، تتفق هذه النتائج مع دراسة ***النعيمي و الخزرجي (٢٠١٤)***، والتي أشارت إلى أن الطلبة عينة الدراسة لديهم مستوى جيد من المهارات الحياتية.

ثالثاً : النتائج في ضوء فروض الدراسة

١- النتائج في ضوء الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه *" لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين النقد الوالدي بأبعاده الأربعة (النقد الهدام للأب، النقد الهدام للأم، النقد البناء للأب، النقد البناء للأم)، وبعض المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة (مهارة التواصل مع الآخرين، مهارة تقبل الذات، مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات) لدى المراهقين عينة الدراسة".*

وللتحقق من صحة الفرض الأول إحصائياً تم إيجاد معاملات الارتباط – والتي تعني المقياس الإحصائي الذي يدل على مقدار العلاقة بين المتغيرات سلبية كانت أم موجبة – بطريقة بيرسون ***(Pearson)*** والتي تستخدم لقياس درجة واتجاه العلاقة بين متغيرين كميين علماً بأن الحصول على قيمة صغيرة لهذا المعامل لايعني عدم وجود علاقة وإنما توجد علاقة من الدرجة الثانية بين النقد الوالدي بأبعاده الأربعة وبعض المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة ***(نجيب و الرفاعي،٢٠٠٦: ٣١٤)، وجدول (١٢) يوضح ذلك :***

جدول (١٢) معاملات ارتباط بيرسون لكل من النقد الوالدي بأبعاده الأربعة والمهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة لدى عينة من المراهقين (ن = ٣٧٣)

المتغيرات	مهارة التواصل مع الآخريـــن	مهارة تقبل الذات	مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات	إجمالي المهارات الحياتية
النقد الهدام للأب	-٠,٤٥٩**	-٠,٤٧٨**	-٠,٢٩٨**	-٠,٤٦٨**
النقد الهدام للأم	-٠,٣٧٨**	-٠,٣٩٠**	-٠,٢٢٧**	-٠,٣٧٦**
النقد البناء للأب	٠,٣٨٠**	٠,٤٣٨**	٠,٣٣١**	٠,٤٤١**
النقد البناء للأم	٠,٣٨٢**	٠,٤٥٧**	٠,٢٦٣**	٠,٤٢٠**
إجمالي استبيان النقد الوالدي	٠,٥١٠**	٠,٥٦٣**	٠,٣٥٧**	٠,٥٤٤**

** دال عند (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٢) ما يلي :

- **توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)** بين النقد الهدام للأب وكل من (مهارة التواصل مع الأخرين، مهارة تقبل الذات، مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات، إجمالي المهارات الحياتية) ، أي أنه كلما زاد النقد الهدام الموجه للأبناء من قِبل الأب قل تمتعهم بالمهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة.
- **توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)** بين النقد الهدام للأم، وكل من (مهارة التواصل مع الأخرين، مهارة تقبل الذات، مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات، إجمالي المهارات الحياتية)، أي أنه كلما زاد النقد الهدام الموجه للأبناء من قِبل الأم قل تمتعهم بالمهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة.
- **توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)** بين النقد البناء للأب، وكل من (مهارة التواصل مع الأخرين، مهارة تقبل الذات، مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات، إجمالي المهارات الحياتية)، أي أنه كلما زاد النقد البناء للأب زاد معه تمتع الأبناء بالمهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة .
- **توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)** بين النقد البناء للأم، وكل من (مهارة التواصل مع الأخرين، مهارة تقبل الذات، مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات، إجمالي المهارات الحياتية) ، أي أنه كلما زاد النقد البناء للأم زاد معه تمتع الأبناء بالمهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة .
- **توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)** بين إجمالي استبيان النقد الوالدي، وكل من (مهارة التواصل مع الأخرين، مهارة تقبل الذات، مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات، إجمالي المهارات الحياتية).

تتفق هذه النتائج مع دراسة ***أحمد (٢٠٢٢)*** والتي أكدت على وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين النقد الوالدي الهدام وحب الحياة؛ كما أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين النقد الوالدي البناء وحب الحياة، ودراسة ***(أحمد و الحلبي، ٢٠١٥)*** والتي أكدت وجود علاقة ارتباطية طردية بين أساليب المعاملة الوالدية " السوية " وجودة الحياة، ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين أساليب المعاملة " غير السوية" وجودة الحياة.

في حين أكدت دراسة ***العطيان (١٤٣٩هـ)*** على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين القبول الوالدي وتوكيد الذات لدى الأبناء، ووجود علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الرفض الوالدي المدرك وتوكيد الذات، كما أكدت دراسة ***(البليهي، ٢٠٠٨: ٩٩)*** على وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بجميع أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية والتوافق بوجه عام، وكذلك وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بجميع أساليب المعاملة الوالدية السلبية والتوافق بوجه عام.

كما تتسق هذه النتائج مع العديد من الدراسات التي كدراسة كل من ***أبو الفتوح (٢٠١٦)، Arzeen etal (2012) ، Nas & Kausar (2013)*** على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين إدراك الأبناء للرفض الوالدي وعدم الشعور بالأمن النفسي بمحاوره (الشعور بالخوف، افتقاد المهارات الاجتماعية، الشعور بنقص الرعاية الأسرية، الشعور بالوحدة والعزلة)، وأن هناك علاقة سالبة دالة إحصائياً بين إدراك الأبناء للقبول الوالدي والشعور بعدم الأمن النفسي.

وترى الباحثة أن نتيجة هذا الفرض نتيجة منطقية؛ فكلما كان نقد الآباء نقداً بناءً وداعماً فإن التوجه إلى الحياة يكون بصورة إيجابية، ومن ثَمّ يؤدى إلى إقامة علاقة إيجابية مع الآخرين والقدرة على التواصل معهم، وتقبل الذات، وتحقيق الأهداف والقدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات، والعكس صحيح بالنسبة لإدراكهم للنقد الوالدي الهدام؛ فمحاولة الآباء للتقويم والإرشاد يتحول إلى مصدر ضغط وتهديد مما يشعر المراهق بالفشل والتقصير المستمر والرفض من قِبل الوالدين، ويتكون لديه اتجاه سلبي نحو حياته ويشعر بكرهه لها، وذلك لأن تقييم الفرد لذاته نابع من تقييم الآخرين له وعلى رأسهم الوالدين.

وهذا ما أكدته دراسة ***Michelle,etal (2013)*** التي أشارات إلى أن كثرة النقد تؤدى للإصابة باضطرابات المزاج والعصبية.

ويؤدي النقد الزائد من الآباء إلى حالة من التوتر، إذ يشعر الابن بالشك في ذاته؛ فإن أى محاولة لمواجهة أو كشف ذات الابن يمكن أن يؤدي إلى شعور بالقلق وخاصة عندما يعرف الأبناء بأنهم سيكونون موضع تقييم ***(شارلز، هوارد، ٢٠٠١: ١١٥)***.

وتشير نتائج ***Kim & Rohner (2003) & Rohner (2004)*** إلى أن الأطفال الذين ينتمون إلى العائلات الدافئة والمحبة يشعرون بالارتياح تجاه أنفسهم (تقدير الذات الإيجابي)، ويشعرون بالكفاءة الذاتية الإيجابية، ولديهم القدرة على التواصل الفعال مع الآخرين؛ بالمقارنة بالأطفال الذين ينتمون إلى العائلات الرافضة غير المحبة.

وترى الباحثة أن النقد المستمر لا ينمى المهارات الحياتية المختلفة؛ فجو الأسرة الممتلئ بالنقد الدائم يؤدي إلى زعزعة ثقة الابن في نفسه وقدراته، ويزيد من إحساسه بعدم الأمن وفقدان المعنى في حياته.

مما سبق يتضح الآتي :

- ***وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين النقد الوالدي بأبعاده الأربعة وبعض المهارات الحياتية لدى المراهقين عينة الدراسة بمحاورها الثلاثة، وبذلك لا يتحقق صحة الفرض الأول***

وبناءً على ما سبق من نتائج تم رفض الفرض الأول كلياً وقبول الفرض البديل الذي ينص على"

وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين النقد الوالدي بأبعاده الأربعة (النقد الهدام للأب، النقد الهدام للأم، النقد البناء للأب، النقد البناء للأم)، وبعض المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة (مهارة التواصل مع الآخرين، مهارة تقبل الذات، مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات) لدى المراهقين عينة الدراسة .

٢- النتائج في ضوء الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه " *لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمراهقين عينة الدراسة (عدد أفراد الأسرة، الترتيب بين الأخوة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، الدخل الشهري للأسرة، طبيعة إقامة الأب مع الأسرة) وكل من النقد الوالدي بأبعاده الأربعة، وبعض المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة.*

وللتحقق من صحة الفرض الثاني إحصائياً تم إيجاد معاملات الارتباط بطريقة بيرسون ***(Pearson)*** بين بعض متغيرات البحث التي تشمل *(عدد أفراد الأسرة، الترتيب بين الأخوة،*

المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، الدخل الشهري للأسرة، طبيعة إقامة الأب مع الأسرة) وكل من النقد الوالدي بأبعاده الأربعة، والمهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة.

جدول (١٣) معاملات ارتباط بيرسون بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي وكل من النقد الوالدي بأبعاده الأربعة والمهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة لدى المراهقين عينة الدراسة (ن = ٣٧٣)

المتغيرات	عدد أفراد الاسرة	الترتيب بين الأخوة	المستوى التعليمي للأب	المستوى التعيمي للأم	الدخل الشهري للأسرة	طبيعة إقامة الأب
النقد الهدام للأب	٠,٠٠٧	-٠,٠١٨	-٠,٠٢٢	-٠,٠٥١	-٠,٠٦٧	-٠,٠٤٢
النقد الهدام للأم	٠,٠٠٨	-٠,٠٤٧	-٠,٠١٥	-٠,٠٧٠	-٠,٠٤٧	-٠,١٥٩**
النقد البناء للأب	-٠,٠٦٠	٠,٠٠٣	٠,٠١٠	-٠,٠٦٣	-٠,٠٦٠	-٠,٠٠١
النقد البناء للأم	-٠,٠٩٨*	-٠,١٢٥**	-٠,٠٤٦	-٠,٠٦٨	-٠,٠٧٤	-٠,١٤٥**
إجمالي استبيان النقد الوالدي	-٠,٠٤٦	-٠,٠٥٩	-٠,٠٢٣	-٠,٠٨١	-٠,٠٧٩	-٠,١١٠*
مهارة التواصل مع الآخريـــن	٠,٠٢٢	-٠,١٤٠**	-٠,٠٥١	-٠,٠٥٧	-٠,٠٤١	-٠,١٣٧**
مهارة تقبل الذات	-٠,٠٨٥	-٠,١٦١**	-٠,١٤٣**	-٠,١٦٧**	-٠,١٤١**	-٠,١٠٢*
مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات	-٠,٠٢٩	-٠,٠٩٥*	-٠,١٦٣**	-٠,١٣٢**	-٠,٠٦٠	-٠,٠٦٦
إجمالي استبيان المهارات الحياتية	-٠,٠٥٤	-٠,١٥١**	-٠,١٤٥**	-٠,١٤٣**	-٠,٠٩٧*	-٠,١١٣*

** دال عند (٠,٠١). * دال عند (٠,٠٥).

يتضح من جدول (١٣) ما يلي :

أولاً : تفسير العلاقة بين النقد الوالدي ، وبعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي لدى المراهقين

- **وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)** بين محور النقد الهدام للأم وطبيعة إقامة الأب.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين محور النقد البناء للأم وعدد أفراد الأسرة. تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من ***(أحمد و الحلبي، ٢٠١٥)، (العبدلي، ٢٠١١)*** والتي أكدت على وجود علاقة سالبة بين عدد أفراد العينة و أساليب المعاملة السوية، ويرجع ذلك إلى أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما قل التفاعل والتواصل بين الوالدين والأبناء وقل الاهتمام والرعاية بهم.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين محور النقد البناء للأم والترتيب بين الأخوة ، وطبيعة إقامة الأب .

- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين إجمالي استبيان النقد الوالدي وطبيعة إقامة الأب.

ثانياً : تفسير العلاقة بين المهارات الحياتية ، وبعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي لدى المراهقين

- **وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة** (٠,٠١) بين محور مهارة التواصل مع الأخرين والترتيب بين الأخوة، وطبيعة إقامة الأب.
- **وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة** (٠,٠١) بين محور مهارة تقبل الذات وكل من (الترتيب بين الأخوة، المستوى التعليمي للأم ، المستوى التعليمي للأم ، الدخل الشهري للأسرة). تختلف هذه النتيجة مع دراسة ***عبد الصمد (٢٠٠٨: ٢٢) والتي*** أوضحت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠,٠١) بين المستوى التعليمي للوالدين وتقدير الذات، ودراسة ***خليفة وآخرون (٢٠١٩: ٢٨٦)*** التي أكدت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً لأفراد عينة الدراسة بين تقبل الذات والمستوى التعليمي لربة الأسرة عند مستوى دلال (٠,٠٥).
- **وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة** (٠,٠٥) بين محور مهارة تقبل الذات وطبيعة إقامة الأب.
- **وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة** (٠,٠٥) بين محور مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات والترتيب بين الأخوة.
- **وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة** (٠,٠١) بين محور مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات وكل من (المستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم)، تختلف هذه النتيجة مع دراسة ***رقبان وآخرون (٢٠١٦: ١٠٧)*** التي أكدت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات والمستوى التعليمي للأب والأم.

تتفق هذه النتائج جزئياً مع دراسة ***توفيق وعيد (٢٠١٩)*** التي أكدت عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من (الثقة بالنفس والإحساس بقيمة الذات، القدرة على إبداء الرأي واتخاذ القرار) وكل من (حجم الأسرة، المستوى التعليمي للأب والأم، فئات الدخل الشهري)

- **وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة** (٠,٠١) بين إجمالي استبيان المهارات الحياتية وكل من (الترتيب بين الأخوة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم)، تتفق هذه النتائج جزئياً مع دراسة ***رقبان وآخرون (٢٠١٦: ١٠٧)*** التي أكدت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)

بين الدرجة الكلية للمهارات الحياتية وكل من (المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم).

- **وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة** (٠,٠٥) بين إجمالي استبيان المهارات الحياتية وكل من (الدخل الشهري للأسرة، وطبيعة إقامة الأب).

مما سبق يتضح ما يلي :

- ***وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين إجمالي استبيان النقد الوالدي وطبيعة إقامة الأب، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إجمالي استبيان النقد الوالدي وكل من (عدد أفراد الاسرة، الترتيب بين الأخوة، المستوى التعليمي للأب والأم، الدخل الشهري للأسرة).***
- ***وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين إجمالي استبيان المهارات الحياتية، وكل من (الترتيب بين الأخوة، المستوى التعليمي للأب والأم، الدخل الشهري للأسرة، طبيعة إقامة الأب)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إجمالي استبيان المهارات الحياتية وعدد أفراد الاسرة.***

وبناءً على ما سبق من نتائج تم التحقق من صحة الفرض الثاني جزئياً.

٣- النتائج في ضوء الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه *"لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في كل من النقد الوالدي بأبعاده الأربعة، والمهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة تبعاً لمكان السكن (ريف / حضر)*، وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار ت ***(T- test)*** للوقوف على دلالة الفروق بين المراهقين عينة البحث (الريف/ والحضر) في كل من النقد الوالدي بأبعاده الأربعة، والمهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة، **وجدولي (١٤) ، (١٥) يوضحان ذلك :**

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في استبيان النقد الوالدي بأبعاده الأربعة تبعاً لمحل الإقامة (ريف / حضر) ن = (٣٧٣)

البيان / المحور	ريف (٢٠٨)		حضر (١٦٥)		الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
النقد الهدام للأب	٤٦,٣٥٥	٨,١٩٩	٤٥,٥٠٩	٩,٢٣٣	٠,٨٤٦	٠,٩٣٧	٠,٣٥٠ غير دالة
النقد الهدام للأم	٤٥,٥٣٨	٨,٥٢٠	٤٥,٨٣٦	٩,٠٣١	- ٠,٢٧٩	- ٠,٣٢٧	٠,٧٤٤ غير دالة
النقد البناء للأب	٤٧,٤٠٣	٨,١٨٣	٤٤,٦١٨	٩,٥٢٣	٢,٧٨٥	٣,٠٣٦	٠,٠٠٣ دالة عند (٠,٠١)
النقد البناء للأم	٤٧,٤٨٠	٨,٣٣٥	٤٦,٥٧٥	٩,٠٦٨	٠,٩٠٥	١,٠٠٢	٠,٣١٧ غير دالة
إجمالي استبيان النقد الوالدي	١٨٦,٧٧٨	٢٦,٥٥١	١٨٢,٥٣٩	٢٨,٣٢٧	٤,٢٣٩	١,٤٨٧	٠,١٣٨ غير دالة

يتضح من نتائج جدول (١٤) ما يلي :

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة من الريف والحضر في بُعد النقد الهدام للأب؛ حيث بلغت قيمة ت (٠,٩٣٧)، وهى قيمة غير دالة إحصائياً.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة من الريف والحضر في بُعد النقد الهدام للأم؛ حيث بلغت قيمة ت (- ٠,٣٢٧)، وهى قيمة غير دالة إحصائياً.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة من الريف والحضر في بُعد النقد البناء للأم؛ حيث بلغت قيمة ت (١,٠٠٢)، وهى قيمة غير دالة إحصائياً.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة من الريف والحضر في إجمالي استبيان النقد الوالدي؛ حيث بلغت قيمة ت ١,٤٨٧ وهى قيمة غير دالة إحصائياً .

تتفق هذه النتائج مع دراسة ***العطيان (١٤٣٩هـ)*** والتي أكدت على عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الاجتماعي للأسرة (مرتفع / منخفض).

وترى الباحثة أن تلك النتيجة منطقية لكون الأبناء سواء كانوا من الريف أو الحضر يتأثرون بمستوى نقد والديهم لهم سواء تربوا في بيئة غنية أو فقيرة؛ فالنقد الوالدي البناء أمر مطلوب، ويحتاجه الأبناء لما له من تأثير إيجابي على تنشئتهم، وتكوين شخصية مستقرة وسوية قادرة

على تنمية شتى مهاراتها الحياتية، وهذا لا يحدث أبداً إذا وجد الأبناء نقد هدام من والديهم لما له من تأثير سلبي في تكوين شخصيتهم، وبالتالي فالأبناء في حاجة ماسة للنقد الوالدي البناء.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة من الريف والحضر في بُعد النقد البناء للأب لصالح المراهقين من الريف؛ حيث أن متوسط درجات المراهقين من الريف هو ٤٧,٤٠٣ بينما متوسط درجات المراهقين من الحضر هو ٤٤,٦١٨ أي يزيد متوسط درجات المراهقين من الريف عن الحضر في بُعد النقد البناء للأب بمقدار ٢,٧٨٥، وكانت قيمة ت ٣,٠٣٦ وهى قيمة دالة إحصائياً عند (٠,٠١).

وترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى كون الأب في الحضر منشغلاً طوال الوقت عن أبنائه بسبب ضغوط العمل وكثرة الأعباء لتحسين الوضع المعيشي للأسرة لمسايرة المجتمع المحيط بها وطبيعة الأسر هي الأسرة النووية، على عكس طبيعة الأسر في الريف والذى يغلب على معظمها الأسر الممتدة والتي تبنى العلاقة فيها على التضامن والتعاون والروح الجماعية والأب أو الجد أو الأعمال دائمين التواجد مع الأبناء؛ كما يعد الأب هو الشخص المهيمن على الأسرة.

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في استبيان المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة تبعاً لمحل الإقامة (ريف / حضر) ن = (٣٧٣)

البيان / المحور	ريف (٢٠٨)		حضر (١٦٥)		الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مهارة التواصل مع الآخرين	٣٢,٦٢٥	٤,٤٣٥	٣١,٧٦٣	٥,١٢١	٠,٨٦١	١,٧٣٩	٠,٠٨٣ غير دالة
مهارة تقبل الذات	٤٠,٨١٧	٦,١٠٦	٣٨,٧٩٣	٦,٥٢١	٢,٠٢٣	٣,٠٨٤	٠,٠٠٢ دالة عند (٠,٠١)
مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات	٤٠,٨٨٤	٦,٣٩٩	٣٩,٦٤٨	٦,٦٩٨	١,٢٣٦	١,٨١٥	٠,٠٧٠ غير دالة
إجمالي استبيان المهارات الحياتية	١١٤,٣٢٦	١٤,٧٦٥	١١٠,٢٠٦	١٥,٧٨٣	٤,١٢٠	٢,٥٩٦	٠,٠١٠ دالة عند (٠,٠٥)

يتضح من نتائج جدول (١٥) ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة من الريف والحضر في محور مهارة التواصل مع الآخرين؛ حيث بلغت قيمة ت (١,٧٣٩)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، تتفق هذه النتيجة مع دراسة ***بله ووهبه (٢٠١٨: ٥٤٩)، البسيوني (٢٠١٨)، وهبه (٢٠١٣)***، والتي أكدت على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة من الريف والحضر في مهارة التواصل الاجتماعي مع الآخرين. وترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى أن

العصر الحالي يتميز بأنه عصر العولمة والتكنولوجيا المستحدثة التي أتاحت الخبرات والمعلومات والاتصالات لكل فرد في أى مكان وفى كل وقت بسهولة وبسرعة، وأذابت الفروق بين الثقافات المختلفة، مما أدى إلى تقارب سبل التواصل.

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة من الريف والحضر في محور مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات؛ حيث بلغت قيمة ت (٠.٠٧٠)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ***بله ووهبه (٢٠١٨: ٥٤٩)*** والتي أكدت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة من الريف والحضر في مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات، واختلفت نتيجة الدراسة مع ***المستكاوي وضبش (٢٠١٧)*** التي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة الذين يقطنون الريف وساكني الحضر في مهارة حل المشكلات لصالح قاطني الريف.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة من الريف والحضر في محور مهارة تقبل الذات لصالح المراهقين من الريف؛ حيث أن متوسط درجات المراهقين من الريف هو ٤٠,٨١٧ بينما متوسط درجات المراهقين من الحضر هو ٣٨,٧٩٣ أي يزيد متوسط درجات المراهقين من الريف عن الحضر في محور تقبل الذات بمقدار ٢,٠٢٣، وكانت قيمة ت ٣,٠٨٤ وهى قيمة دالة إحصائياً عند (٠,٠١)، تتفق هذه النتائج جزئياً مع دراسة ***توفيق و عيد (٢٠١٩: ٩٦) التي*** أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الريف والحضر في كل من (الثقة بالنفس والإحساس بقيمة الذات، القدرة على إبداء الرأي واتخاذ القرار)؛ بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة ***خليفة وآخرون (٢٠١٩: ٢٨٨)*** التي أكدت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة في تقبل الذات وفقاً لمحل الإقامة (ريف / حضر).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة من الريف والحضر في إجمالي استبيان المهارات الحياتية لصالح المراهقين من الريف؛ حيث أن متوسط درجات المراهقين من الريف هو ١١٤,٣٢٦ بينما متوسط درجات المراهقين من الحضر هو ١١٠,٢٠٦ أي يزيد متوسط درجات المراهقين من الريف عن الحضر في إجمالي استبيان المهارات الحياتية بمقدار ٤,١٢٠، وكانت قيمة ت ٢,٥٩٦ وهى قيمة دالة إحصائياً عند (٠,٠٥).

مما سبق يتضح ما يلي:

- ***عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة من الريف والحضر في إجمالي النقد الوالدي.***
- ***توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة من الريف والحضر في إجمالي المهارات الحياتية لصالح المراهقين من الريف.***

وبناءً على ما سبق من نتائج تم التحقق من صحة الفرض الثالث جزئياً.

٤- النتائج في ضوء الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه *"لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في كل من النقد الوالدي بأبعاده الأربعة، والمهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة تبعاً للمرحلة الدراسية (الإعدادية / الثانوية)*، وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار ت ***(T- test)*** للوقوف على دلالة الفروق بين المراهقين عينة البحث (الإعدادية/ الثانوية) في كل من النقد الوالدي بأبعاده الأربعة، والمهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة.

وجدولي (١٦) ، (١٧) يوضحان ذلك :

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في استبيان النقد الوالدي بأبعاده الأربعة تبعاً للمرحلة الدراسية (الإعدادية / الثانوية) ن = (٣٧٣)

البيـــان / المحـــور	الإعدادية (٩٠)		الثانوية (٢٨٣)		الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
النقد الهدام للأب	٤٣,١٣٣	٨,٦٨١	٤٦,٨٨٦	٨,٤٨٢	- ٣,٧٥٣	- ٣,٦٣	٠,٠٠٠ **دالة عند (٠,٠٠١)**
النقد الهدام للأم	٤٣,٦٢٢	٧,٥٢١	٤٦,٣٢١	٩,٠٠٧	- ٢,٦٩٩	- ٢,٥٧١	٠,٠١١ **دالة عند (٠,٠٥)**
النقد البناء للأب	٤٥,٦٣٣	٧,٠٢٨	٤٦,٣٤٢	٩,٤١٨	- ٠,٧٠٩	- ٠,٦٥٨	٠,٥١١ **غير دالة**
النقد البناء للأم	٤٤,٠٣٣	٨,٩٠٩	٤٨,٠٤٩	٨,٣٧٥	- ٤,٠١٦	- ٣,٩٠١	٠,٠٠٠ **دالة عند (٠,٠٠١)**
إجمالي استبيان النقد الوالدي	١٧٦,٤٢٢	٢٥,٥٥٦	١٨٧,٦٠٠	٢٧,٤٥٢	- ١١,١٧	- ٣,٤٢٠	٠,٠٠١ **دالة عند (٠,٠١)**

يتضح من نتائج جدول (١٦) ما يلي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة في المرحلتين (الإعدادية / الثانوية) في بُعد النقد الهدام للأب لصالح المراهقين بالمرحلة الثانوية؛ حيث أن متوسط درجات المراهقين بالمرحلة الإعدادية هو ٤٣,١٣٣ بينما متوسط درجات المراهقين بالمرحلة الثانوية هو ٤٦,٨٨٦ أي يزيد متوسط درجات المراهقين بالمرحلة الثانوية عن المرحلة الإعدادية في بُعد النقد الهدام للأب بمقدار ٣,٧٥٣، وكانت قيمة ت – ٣,٦٣ وهى قيمة دالة إحصائياً عند (٠,٠٠١).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة في المرحلتين (الإعدادية / الثانوية) في بُعد النقد الهدام للأم لصالح المراهقين بالمرحلة الثانوية؛ حيث أن متوسط درجات المراهقين بالمرحلة الإعدادية هو ٤٣,٦٢٢ بينما متوسط درجات المراهقين بالمرحلة الثانوية هو ٤٦,٣٢١ أي يزيد متوسط درجات المراهقين بالمرحلة الثانوية عن المرحلة الإعدادية في بُعد النقد الهدام للأم بمقدار ٢,٦٩٩، وكانت قيمة ت – ٢,٥٧١ وهى قيمة دالة إحصائياً عند (٠,٠٥).

تتفق هذه النتيجة مع دراسة ***أحمد (٢٠٢٢)*** التي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تعزي لاختلاف الفرقة الدراسية (أولى – رابعة) لصالح الفرقة الأولى، كما أوضحت دراسة ***(البليهي، ٢٠٠٨: ١٠٥)*** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية والفئة العمرية (١٦ – ١٨) عام.

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة في المرحلتين (الإعدادية / الثانوية) في بُعد النقد البناء للأب؛ حيث بلغت قيمة ت (-٠,٦٥٨)، وهى قيمة غير دالة إحصائياً.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة ***البليهي (٢٠٠٨: ١٠٥)***، والتي أكدت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية السوية للأب وفقاً للفئة العمرية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة في المرحلتين (الإعدادية / الثانوية) في بُعد النقد البناء للأم لصالح مراهقين المرحلة الثانوية؛ حيث أن متوسط درجات المراهقين بالمرحلة الثانوية هو ٤٨,٠٤٩ بينما متوسط درجات المراهقين بالمرحلة الإعدادية هو ٤٤,٠٣٣ أى يزيد متوسط درجات المراهقين بالمرحلة الثانوية عن المرحلة الإعدادية في بُعد النقد البناء للأم بمقدار ٤,٠١٦، وكانت قيمة ت – ٣,٩٠١ وهى قيمة دالة إحصائياً عند (٠,٠٠١).

أكدت دراسة ***أحمد (٢٠٢٢)*** على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تعزي لاختلاف الفرقة الدراسية (أولى – رابعة) لصالح الفرقة الرابعة، كما أكدت دراسة كل من ***(أحمد، الحلبي، ٢٠١٥)، (الحازمي، ٢٠٠٩)*** على وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية السوية بين أفراد عينة الدراسة تبعاً للسن لذوى السن من ١٨ سنة إلى أقل من ٢٠ سنه، ويرجع ذلك إلى أنه مع ارتفاع سن الأبناء يتجه الوالدين إلى التعامل معهم بأساليب سوية، وذلك لاجتذابهم وضمان المحافظة عليهم.

وترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى أن الغالبية العظمى من أفراد العينة إناث (٧٤,٥ %)؛ فهن أكثر تعلقاً وارتباطاً بالأم؛ كما أن طبيعة العلاقة بين الأم وأبنائها تتسم بالعاطفة، وخاصة بالمرحلة الثانوية؛ فهو يدرك أن أمه حماية ودفاع وأمان؛ كما أنها تجسد الحكمة والنموذج الإنساني الأخلاقي الأعلى له؛ مما يكسبه القوة والاستقلال العاطفي الذي يمكنه من التعبير عن ذاته وأفكاره وشعوره بأنه محبوب ومقبول بغير شروط؛ لذا فهو أكثر إدراكاً لنقدها البناء.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة في المرحلتين (الإعدادية / الثانوية) في إجمالي استبيان النقد الوالدي لصالح مراهقين المرحلة الثانوية؛ حيث أن متوسط درجات المراهقين بالمرحلة الثانوية هو ١٨٧,٦٠٠ بينما متوسط درجات المراهقين بالمرحلة الإعدادية هو ١٧٦,٤٢٢ أى يزيد متوسط درجات المراهقين بالمرحلة الثانوية عن المرحلة الإعدادية في إجمالي استبيان النقد الوالدي بمقدار ١١,١٧ ، وكانت قيمة ت – ٣,٤٢٠ وهى قيمة دالة إحصائياً عند (٠,٠١).

ونظراً لندرة الدراسات الأجنبية التي تناولت الفرق بين المراحل الدراسية في حدود علم الباحثة؛ فقد أشار ***(Jayme Puff, etal,2016)*** إلى أن طلاب السنة الثانية الجامعية أكثر إصابة بالأعراض الاكتئابيه نتيجة النقد الموجه من الوالدين.

وأشارت دراسة ***(Christopher R., 2014)*** إلى أن المراهقين أكثر إدراكاً للنقد الوالدي بأنه هدام عن الأبناء في مرحلة الرشد فيدركون النقد بأنه نقد بناء .

وترى الباحثة أن هذا يتفق مع نتائج الدراسة الحالية؛ نظراً لأن الغالبية العظمى من أفراد العينة بالمرحلة الثانوية أى مرحلة المراهقة، وهى مرحلة تتسم بالتمرد على أوامر الوالدين والعناد وذلك في سبيل تطوير شخصية مستقلة تثبت قدرتها على مواجهة تحديات الحياة؛ كما أنها

مرحلة تتسم بكثير من العقبات في سبيل تحديد المستقبل ورسم خطوطه؛ لذا فهم أكثر إدراكاً للنقد الوالدي بأنه هدام.

جدول (١٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في استبيان المهارات الحياتية بمحاوره الثلاثة تبعاً للمرحلة الدراسية (الإعدادية / الثانوية) ن = (٣٧٣)

البيـــان / المحـــور	الإعدادية (٩٠)		الثانوية (٢٨٣)		الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مهارة التواصل مع الآخريـــن	٣٠,٤١١	٤,٥٣٦	٣٢,٨٢٦	٤,٦٩٣	– ٢,٤١٥	– ٤,٢٨	٠,٠٠٠ **دالة عند (٠,٠٠١)**
مهارة تقبل الذات	٣٨,٠١١	٦,٢١٩	٤٠,٥٣٠	٦,٣٠٠	– ٢,٥١٨	– ٣,٣١	٠,٠٠١ **دالة عند (٠,٠١)**
مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات	٣٩,١٨٨	٥,٠٠٧	٤٠,٧٠٣	٦,٩٤١	– ١,٥١٤	– ١,٩١	٠,٠٥ **غير دالة**
إجمالي استبيان المهارات الحياتية	١٠٧,٦١١	١٢,٧٩٦	١١٤,٠٦٠	١٥,٧٧٠	– ٦,٤٤٨	– ٣,٥٢	٠,٠٠٠ **دالة عند (٠,٠٠١)**

يتضح من نتائج جدول (١٧) ما يلي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة في المرحلتين (الإعدادية / الثانوية) في محور مهارة التواصل مع الآخرين؛ لصالح مراهقين المرحلة الثانوية؛ حيث أن متوسط درجات المراهقين بالمرحلة الثانوية هو ٣٢,٨٢٦ بينما متوسط درجات المراهقين بالمرحلة الإعدادية هو ٣٠,٤١١ أى يزيد متوسط درجات المراهقين بالمرحلة الثانوية عن المرحلة الإعدادية في محور مهارة التواصل مع الآخرين بمقدار – ٢,٤١٥، وكانت قيمة ت – ٤,٢٨ وهى قيمة دالة إحصائياً عند (٠,٠٠١).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة في المرحلتين (الإعدادية / الثانوية) في محور مهارة تقبل الذات؛ لصالح مراهقين المرحلة الثانوية؛ حيث أن متوسط درجات المراهقين بالمرحلة الثانوية هو ٤٠,٥٣٠ بينما متوسط درجات المراهقين بالمرحلة الإعدادية هو ٣٨,٠١١ أى يزيد متوسط درجات المراهقين بالمرحلة الثانوية عن المرحلة الإعدادية في محور مهارة تقبل الذات بمقدار – ٢,٥١٨، وكانت قيمة ت – ٣,٣١ وهى قيمة دالة إحصائياً عند (٠,٠١)، اختلفت هذه النتيجة مع دراسة ***النمر (٢٠١٦: ٤٣)*** التي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في مهارة تقبل الذات تبعاً للفرق الدراسية.

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة في المرحلتين (الإعدادية / الثانوية) في محور مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات؛ حيث بلغت قيمة ت (-١,٩١)، وهى قيمة غير دالة إحصائياً.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة في المرحلتين (الإعدادية / الثانوية) في إجمالي استبيان المهارات الحياتية لصالح مراهقين المرحلة الثانوية؛ حيث أن متوسط درجات المراهقين من بالمرحلة الثانوية هو ١١٤,٠٦٠ بينما متوسط درجات المراهقين بالمرحلة الإعدادية هو ١٠٧,٦١١ أى يزيد متوسط درجات المراهقين بالمرحلة الثانوية عن المرحلة الإعدادية في إجمالي استبيان المهارات الحياتية بمقدار – ٦,٤٤٨، وكانت قيمة ت – ٣,٥٢ وهى قيمة دالة إحصائياً عند (٠,٠٠١).

مما سبق يتضح ما يلي :

❖ ***توجد فروق دالة إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة بالمرحلتين (الإعدادية / الثانوية) في كل من إجمالى استبيان النقد الوالدي، وإجمالي استبيان المهارات الحياتية لصالح مراهقين المرحلة الثانوية، <u>وبذلك لا يتحقق صحة الفرض الرابع.</u>***

<u>وبناءً على ما سبق من نتائج تم رفض الفرض الرابع وقبول الفرض البديل الذي ينص على"</u> توجد فروق دالة إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في كل من النقد الوالدي بأبعاده الأربعة، والمهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة تبعاً للمرحلة الدراسية (الإعدادية / الثانوية).

❖ النتائج في ضوء الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه *"لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في كل من النقد الوالدي بأبعاده الأربعة، والمهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة تبعاً للجنس (ذكر/ أنثي)،*

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار ت ***(T- test)*** للوقوف على دلالة الفروق بين المراهقين عينة البحث (الذكور/ الإناث) في كل من النقد الوالدي بأبعاده الأربعة، والمهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة.

وجدولي (١٨) ، (١٩) يوضحان ذلك :

جدول (١٨) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في استبيان النقد الوالدي بأبعاده الأربعة تبعاً للجنس (ذكر/ أنثي) ن = (٣٧٣)

البيـــان / المحـــور	ذكر (٩٥)		أنثى (٢٧٨)		الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
النقد الهدام للأب	٤٤,٣٢٦	٨,٥٣٥	٤٦,٥٤٦	٨,٦٥٨	- ٢,٢٢٠	- ٢,١٦٦	٠,٠٣١ **دالة عند (٠,٠٥)**
النقد الهدام للأم	٤٤,١٦٨	٨,٧٠٥	٤٦,١٨٣	٨,٧٠٧	- ٢,٠١٥	- ١,٩٤٧	٠,٥١٢ **غير دالة**
النقد البناء للأب	٤٧,٥٦٨	٨,٠٤٤	٤٥,٦٩٤	٩,١٣٥	١,٨٧٤	١,٧٧٨	٠,٠٧٦ **غير دالة**
النقد البناء للأم	٤٨,١٣٦	٨,١٨٠	٤٦,٧١٩	٨,٨١٢	١,٤١٧	١,٣٧٨	٠,١٦٩ **غير دالة**
إجمالي استبيان النقد الوالدي	١٨٤,٢٠٠	٢٦,٨٠٦	١٨٥,١٤٣	٢٧,٦٣٦	- ٠,٩٤٣	- ٠,٢٩٠	٠,٧٧٢ **غير دالة**

يتضح من نتائج جدول (١٨) ما يلي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة الذكور والإناث في بُعد النقد الهدام للأب لصالح الإناث؛ حيث أن متوسط درجات المراهقين الذكور هو ٤٤,٣٢٦ بينما متوسط درجات المراهقين الإناث هو ٤٦,٥٤٦ أي يزيد متوسط درجات المراهقين الإناث في بُعد النقد الهدام للأب بمقدار – ٢,٢٢٠، وكانت قيمة ت – ٢,١٦٦ وهى قيمة دالة إحصائياً عند (٠,٠٥).

تتفق هذه النتيجة مع دراسة ***أحمد (٢٠٢٢)، عبارة (٢٠١٨)، (Concepcion Diaz,etal 2017، مصطفى (٢٠٠٧) التي*** أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الذكور والإناث في النقد الوالدي الهدام لصالح الإناث؛ بينما تختلف هذه النتائج مع دراسة ***محمد وحماد (٢٠١٣)***؛ التي أكدت على وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في أساليب المعاملة الوالدية السلبية لصالح الذكور .

وترى الباحثة أن ذلك يعود إلى تأثر الأنثى أكثر من الذكر بالعمليات والتفاعلات الأسرية غير السوية، وعادة ما تكون الأنثى أكثر تعرضاً واحتكاكاً بضغوط الأسرة وقوانينها لبقائها فترة أطول داخل المنزل؛ حيث يفرض عليها الكثير من القيود والقواعد في طريقة خروجها وتصرفاتها، على عكس الذكر الذي يكون له الحق في حرية الخروج من المنزل، كما أن الأنثى أكثر حساسية في تفاعلها مع الآخرين، مما يجعلها تفسر كل موقف بأنه رفض من قبل الآخرين؛ إضافة إلى طبيعة التنشئة في المجتمعات الشرقية التي تفضل الذكر عن الأنثى.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين الذكور والإناث عينة الدراسة في بُعد النقد الهدام للأم؛ حيث بلغت قيمة ت – ١,٩٤٧ وهى قيمة غير دالة إحصائياً .
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين الذكور والإناث عينة الدراسة في بُعد النقد البناء للأب؛ حيث بلغت قيمة ت ١,٧٧٨، وهى قيمة غير دالة إحصائياً.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين الذكور والإناث عينة الدراسة في بُعد النقد البناء للأم؛ حيث بلغت قيمة ت ١,٣٧٨ وهى قيمة غير دالة إحصائياً .
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين الذكور والإناث عينة الدراسة في إجمالي استبيان النقد الوالدي؛ حيث بلغت قيمة ت – ٠,٢٩٠ وهى قيمة غير دالة إحصائياً .

تتفق هذه النتائج مع دراسة ***البلوشي (٢٠١٩)، سالم (٢٠٠٥)*** التي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور /إناث)؛ بينما تختلف هذه النتائج مع دراسة ***أحمد (٢٠٢٢)، أبو الفتوح (٢٠١٦)*** التي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الذكور والإناث في النقد الوالدي البناء لصالح الذكور.

جدول (١٩) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في استبيان المهارات الحياتية بمحاوره الثلاثة تبعاً للجنس (ذكر / أنثى) ن = (٣٧٣)

البيـــان / المحـــور	ذكر (٩٥)		أنثى (٢٧٨)		الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مهارة التواصل مع الآخريـــن	٣٢,٤٥٢	٤,٨٤٨	٣٢,١٧٢	٤,٧٤١	٠,٢٧٩	٠,٤٩٤	٠,٦٢٢ **غير دالة**
مهارة تقبل الذات	٤٠,١٨٩	٦,٣٥٨	٣٩,٨٣٠	٦,٣٧٦	٠,٣٥٨	٠,٤٧٣	٠,٦٣٦ **غير دالة**
مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات	٤١,٥٤٧	٦,٣٧٦	٣٩,٩٢٤	٦,٥٧٣	١,٦٢٢	٢,٠٩٣	٠,٠٣٧ **دالة عند (٠,٠٥)**
إجمالي استبيان المهارات الحياتية	١١٤,١٨٩	١٥,٨٢٣	١١١,٩٢٨	١٥,١٥٨	٢,٢٦١	١,٢٤١	٠,٢١٥ **غير دالة**

يتضح من نتائج جدول (١٩) ما يلي :

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين الذكور والإناث عينة الدراسة في محور مهارة التواصل مع الآخرين؛ حيث بلغت قيمة ت – ٠,٤٩٤ وهى قيمة غير دالة

إحصائياً، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من **سليمان (٢٠١٢) ، وهبه (٢٠١٣)** التي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من لا ذكور والإناث في مهارة التواصل الاجتماعي، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة كل من ***الفتني (٢٠١٩: ١٦٦)، بله و وهبه (٢٠١٨: ٥٤٥)، القرني (٢٠١٥: ١٨٠)، وافي (٢٠١٠: ١٥٤)*** والتي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الاتصال والتواصل للأفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، في حين أكدت دراسة ***الشامي و شيحة (٢٠١٧: ٢٣٤)*** وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الاتصال والتواصل للأفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين الذكور والإناث عينة الدراسة في محور مهارة تقبل الذات؛ حيث بلغت قيمة ت ٠,٤٧٣ وهى قيمة غير دالة إحصائياً .

تتفق هذه النتائج مع دراسة ***الشافعي وآخرون (٢٠٢٠: ٢٥٩)، سليمان و خطاب (٢٠١٩)، النمر (٢٠١٦ : ٣٨) التي*** أكدت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المهارات الحياتية تبعاً للنوع، ***وترى الباحثة أن*** ذلك يرجع إلى أن المهارات الحياتية التي تناولها البحث لا تخص نوع بعينه دون الآخر؛ فهى هامة للإناث كما بنفس أهميتها للذكور خاصة في تلك المرحلة العمرية.

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين الذكور والإناث عينة الدراسة في محور مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات لصالح الذكور؛ حيث أن متوسط درجات المراهقين الذكور هو ٤١,٥٤٧ بينما متوسط درجات المراهقين الإناث هو ٣٩,٩٢٤ أى يزيد متوسط درجات المراهقين الذكور في محور مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات بمقدار ١,٦٢٢، وكانت قيمة ت ٢.٠٩٣ وهى قيمة دالة إحصائياً عند (٠,٠٥).

تتفق تلك النتائج مع دراسة ***Khalil (2018) ، الشامي و شيحة (٢٠١٧: ٢٣٥) والتي*** أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية في مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات ترجع للجنس لصالح الذكور، ***وترى الباحثة أن*** ذلك يرجع إلى طبيعة المرحلة والتي يزيد فيها عملية التنميط الجنسي؛ حيث يحاول الذكور أن يكونوا أكثر استقلالاً وشعوراً بالمسئولية فهم أكثر اندماجاً بالمجتمع واحتكاكاً بالكثير من المواقف والمشاكل الاجتماعية التي تتطلب منه القدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات؛ كما أن الذكور أكثر تمكيناً من الإناث داخل المجتمع، بينما أختلفت هذه النتيجة مع دراسة ***الشافعي وآخرون (٢٠٢٠: ٢٦٠)*** والتي أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية في مهارة اتخاذ القرار تبعاً للجنس لصالح الإناث، ودراسة كل من ***الطروانة (٢٠١٨: ٦٧)،***

وافي (٢٠١٠: ١٥٤) والتي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات تبعاً لمتغير الجنس؛ كما أكدت دراسة ***بله و وهبه (٢٠١٨: ٥٤٧)*** على عدم وجود فروق في مهارة حل المشكلات تبعاً للجنس؛ بينما توجد فروق دالة إحصائياً في مهارة اتخاذ القرار عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعاً للجنس لصالح الذكور.

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين الذكور والإناث عينة الدراسة في إجمالي استبيان المهارات الحياتية؛ حيث بلغت قيمة ت ١,٢٤١ وهى قيمة غير دالة إحصائياً.

تتفق هذه النتائج جزئياً مع دراسة ***النعيمي و الخزرجي (٢٠١٤)، وافي (٢٠١٠: ١٤٥)، السيد (٢٠٠٧)،*** والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى المهارات الحياتية.

مما سبق يتضح ما يلي :

- ***لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة من الذكور والإناث في كل من إجمالى استبيان النقد الوالدي، وإجمالي استبيان المهارات الحياتية، وبذلك يتحقق صحة الفرض الخامس.***

وبناءً على ما سبق من نتائج تم قبول الفرض الخامس

النتائج في ضوء الفرض السادس

ينص الفرض السادس على أنه" *لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في كل من النقد الوالدي بأبعاده الأربعة، والمهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة وفقاً للمستوى التعليمي للأب.*

وللتحقق من صحة الفرد إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ***ANOVA*** – وهو تحليل يستخدم في الكشف عن الفروق بين درجات مجموعتين أو أكثر في حالة وجود متغيرين أحدهما متغير مستقل (تصنيفي)، ويتضمن عدة مستويات هي المجموعات، والثاني متغير تابع لذا سمي بتحليل التباين الأحادي لأنه يتضمن متغيراً مستقلاً واحداً ومتغير تابعاً واحداً– ***(الدردير،٢٠٠٦: ٨١)*** وتم استخدامه لاستبيان النقد الوالدي بأبعاده الأربعة، والمهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة وفقاً للمستوى التعليمي للأب، وتم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول (٢٠ ، ٢٢) توضح ذلك:

جدول (٢٠) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان النقد الوالدي للمراهقين عينة الدراسة بأبعاده الأربعة وفقاً للمستوى التعليمي للأب ن = (٣٧٣)

البيـــــان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
النقد الهدام للأب	**بين المجموعات**	٣١,٢٥٢	٢	١٥,٦٢٦	٠,٠٢٠٧	٠,٨١٣
	داخل المجموعات	٢٧٩٣١,٦١٧	٣٧٠	٧٥,٤٩١		**غير دال**
	الكلي	٢٧٩٦٢,٨٦٩	٣٧٢			
النقد الهدام للأم	**بين المجموعات**	١٠,٤٠٦	٢	٥,٢٠٣	٠,٠٦٨	٠,٩٤٣
	داخل المجموعات	٢٨٤٠٤,٠٣٤	٣٧٠	٧٦,٧٦٨		**غير دال**
	الكلي	٢٨٤١٤,٤٤٠	٣٧٢			
النقد البناء للأب	**بين المجموعات**	٣٧٨,٨١٢	٢	١٨٩,٤٠٦	٢,٤١١	٠,٠٩١
	داخل المجموعات	٢٩٠٧٠,٢٠٧	٣٧٠	٧٨,٥٦٨		**غير دال**
	الكلي	٢٩٤٤٩,٠١٩	٣٧٢			
النقد البناء للأم	**بين المجموعات**	١٨٣,٨٨٨	٢	٩١,٩٤٤	١,٢٢٥	٠,٢٩٥
	داخل المجموعات	٢٧٧٦٣,٦٩٩	٣٧٠	٧٥,٠٣٧		**غير دال**
	الكلي	٢٧٩٤٧,٥٨٧	٣٧٢			
إجمالي استبيان النقد الوالدي	**بين المجموعات**	١٥٠١,١٠١	٢	٧٥٠,٥٥٠	١,٠٠٠	٠,٣٦٩
	داخل المجموعات	٢٧٧٦٧٩,٤٢٥	٣٧٠	٧٥٠,٤٨٥		**غير دال**
	الكلي	٢٧٩١٨٠,٥٢٥	٣٧٢			

يتضح من نتائج جدول (٢٠) ما يلي :

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محور النقد الهدام للأب وفقاً لمستوى تعليم الأب حيث بلغت قيمة **ف (٠,٠٢٠٧)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محور النقد البناء للأب وفقاً لمستوى تعليم الأب حيث بلغت قيمة **ف (٢,٤١١)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

تتفق هذه النتيجة مع ***أبو الفتوح (٢٠١٦) والتي*** أكدت على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات الدراسة في إدراك القبول/ الرفض من قبل الأب تعزى إلى المستوى التعليمي للأب.

وترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة يتمتع أباءهم بمستوى تعليم مرتفع وذلك بنسبة (٤٦,١٪)، (٤٣,٤) للمستوى التعليمي المتوسط، ولا شك أن المستوى التعليمي من أقوى المؤثرات المحددة لكفاءات الوالدين المعرفية ومهاراتهما السلوكية، والتي لها دورها الكبير في اتجاهاتهما نحو تربية الأبناء؛ فكلما كان مرتفعاً يكون الوالدان أكثر ميلاً للتسامح والمرونة مع الأبناء، وكلما كان منخفضاً تكون السيطرة لأساليب التشدد والرفض، وهذا ما أكدته دراسة ***الجندي (٢٠١٠) ، (أحمد، الحلبي ٢٠١٥)*** في أن المستوى التعليمي

للوالدين يرتبط ارتباطاً موجباً باتجاهات السواء في معاملة الأبناء واستخدام أساليب التربية الحديثة وتدعيم فكرة النقد البناء، وإدراكهم للحاجات النمائية للطفل، وخطورة الأساليب غير السوية وأثرها في تنمية شخصية الطفل.

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محور النقد الهدام للأم وفقاً لمستوى تعليم الأب حيث بلغت قيمة **ف (٠,٠٦٨)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محور النقد البناء للأم وفقاً لمستوى تعليم الأب حيث بلغت قيمة **ف (١,٢٢٥)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في إجمالي استبيان النقد الوالدي وفقاً لمستوى تعليم الأب حيث بلغت قيمة **ف (١,٠٠٠)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

جدول (٢١) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان المهارات الحياتية للمراهقين عينة الدراسة بمحاورها الثلاثة وفقاً للمستوى التعليمي للأب ن = (٣٧٣)

البيـــــان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
مهارة التواصل مع الآخريـــن	**بين المجموعات** **داخل المجموعات** **الكلي**	١٢٥,٨٣٦ ٨٣١٦,٩٦٣ ٨٤٤٢,٧٩٩	٢ ٣٧٠ ٣٧٢	٦٢,٩١٨ ٢٢,٤٧٨	٢,٧٩٩	٠,٠٦٢ **غير دال**
مهارة تقبل الذات	**بين المجموعات** **داخل المجموعات** **الكلي**	٤٠٥,٨٥٩ ١٤٦٦٤,٨٨٦ ١٥٠٧٠,٧٤٥	٢ ٣٧٠ ٣٧٢	٢٠٢,٩٢٩ ٣٩,٦٣٥	٥,١٢٠	٠,٠٠٦ **دال عند (٠,٠١)**
مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات	**بين المجموعات** **داخل المجموعات** **الكلي**	٤٣٧,٥٨٦ ١٥٥٣٩,٨٥١ ١٥٩٧٧,٤٣٧	٢ ٣٧٠ ٣٧٢	٢١٨,٧٩٣ ٤٢,٠٠٠	٥,٢٠٩	٠,٠٠٦ **دال عند (٠,٠١)**
إجمالي استبيان المهارات الحياتية	**بين المجموعات** **داخل المجموعات** **الكلي**	١٨٥٦,٧٦١ ٨٥٦٩٠,٤٨٣ ٨٧٥٤٧,٢٤٤	٢ ٣٧٠ ٣٧٢	٩٢٨,٣٨١ ٢٣١,٥٩٦	٤,٠٠٩	٠,٠١٩ **دال عند (٠,٠٥)**

ولبيان اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار " Tukey" للمقارنات المتعددة على النحو التالي :

جدول (٢٢) المتوسطات الحسابية لدرجات المراهقين عينة الدراسة في محور مهارة (تقبل الذات – اتخاذ القرار وحل المشكلات – إجمالي استبيان المهارات الحياتية) وفقاً لمستوى تعليم الأب ن = (٣٧٣)

الأبعـــــاد	مستوى تعليم الأب	العـــدد (ن)	المتوسط الحسابـي
مهارة تقبل الذات	منخفـــض	٣٩	٤٠,٧١٧٩
	متوســـط	١٦٢	٤٠,٩٢٥٩
	مرتفـــع	١٧٢	٣٨,٧٩٦٥
مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات	منخفـــض	٣٩	٤٢,٨٩٧٤
	متوســـط	١٦٢	٤٠,٧٣٤٦
	مرتفـــع	١٧٢	٣٩,٣٨٣٧
إجمالي استبيان المهارات الحياتية	منخفـــض	٣٩	١١٧,٤٦١٥
	متوســـط	١٦٢	١١٣,٥٠٦٢
	مرتفـــع	١٧٢	١١٠,٤٣٦٠

يتضح من نتائج جدول (٢١) ، (٢٢) ما يلي :

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محور مهارة التواصل مع الأخرين وفقاً لمستوى تعليم الأب؛ حيث بلغت قيمة **ف (٢,٧٩٩)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً، تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من ***بله و وهبه (٢٠١٨: ٥٦٢)، سليمان (٢٠١٢)، وافي (٢٠١٠: ١٥٧)*** والتي أكدت عدم وجود تباين دال إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة في مهارة التواصل مع الآخرين تبعاً لمستوى تعليم الأب، اختلفت هذه النتيجة مع دراسة ***الشامي و شيحة (٢٠١٧: ٢٤٠)*** ***التي*** أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في مهارة الاتصال والتواصل مع الآخرين تبعاً لمستوى تعليم الأب لصالح المستوى التعليمي المرتفع.
- وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محور مهارة تقبل الذات وفقاً لمستوى تعليم الأب؛ فقد بلغت قيمة **ف (٥,١٢٠)** وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبتطبيق اختبار **" Tuckey "** وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة في محور مهارة تقبل الذات تتدرج من **٣٨,٧٩٦٥ إلى ٤٠,٩٢٥٩** لصالح المستوى التعليمي المتوسط.
- وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محور مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات وفقاً لمستوى تعليم الأب؛ فقد بلغت قيمة **ف (٥,٢٠٩)** وهي قيمة

دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبتطبيق اختبار " **Tuckey** " وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة في محور مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات تتدرج من **٣٩,٣٨٣٧ إلى ٤٢,٨٩٧٤** لصالح المستوى التعليمي المنخفض، اتفقت هذه النتيجة جزئياً مع دراسة ***المستكاوي و ضبش (٢٠١٧)***، حيث أكدت الدراسة على وجود تباين دال إحصائياً بين افراد عينة الدراسة في مهارة حل المشكلات تبعاً لمستوى تعليم الأب لصالح مستوى التعليم المتوسط؛ بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة ***بله و وهبه (٢٠١٨: ٥٦٢)***، والتي أكدت عدم وجود تباين دال إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة في مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات تبعاً لمستوى تعليم الأب؛ كما اتفقت هذه النتيجة جزئياً مع ***الشامي و شيحة (٢٠١٧: ٢٤٢)*** والتي أكدت وجود تباين دال إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة في مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات تبعاً لمستوى تعليم الأب لصالح المستوى التعليمي المرتفع.

- وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في إجمالي استبيان المهارات الحياتية وفقاً لمستوى تعليم الأب؛ فقد بلغت قيمة **ف (٤,٠٠٩)** وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبتطبيق اختبار " **Tuckey** " وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة في إجمالي استبيان المهارات الحياتية تتدرج من **١١٠,٤٣٦٠إلى ١١٧,٤٦١٥** لصالح المستوى التعليمي المنخفض.

تتفق هذه النتائج جزئياً مع دراسة ***Khalil (2018)*** التي أكدت وجود فروق في المهارات الحياتية للأبناء ترجع للمستوى التعليمي للأب؛ بينما تختلف هذه النتائج مع دراسة كل من ***سليمان و خطاب (٢٠١٩: ٨١٤)، توفيق و عيد (٢٠١٩: ١١٦)، وافي (٢٠١٠)*** والتي أكدت عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المهارات الحياتية تبعاً لمستوى تعليم الأب.

مما سبق يتضح ما يلي :

- *عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في إجمالي استبيان النقد الوالدي وفقاً لمستوى تعليم الأب.*
- *وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في إجمالي استبيان المهارات الحياتية وفقاً لمستوى تعليم الأب؛ لصالح المستوى التعليمي المنخفض.*

وبناءً على ما سبق من نتائج تم التحقق من صحة الفرض السادس جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض السابع

ينص الفرض السابع على أنه" *لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في كل من النقد الوالدي بأبعاده الأربعة، والمهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة وفقاً للمستوى التعليمي للأم .*

وللتحقق من صحة الفرد إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ***ANOVA*** ، وتم استخدامه لاستبيان النقد الوالدي بأبعاده الأربعة، والمهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة وفقاً للمستوى التعليمي للأم، وتم تطبيق اختبار ***Tukey*** لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات **والجداول (٢٣ ، ٢٥) توضح ذلك:**

جدول (٢٣) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان النقد الوالدي للمراهقين عينة الدراسة بأبعاده الأربعة وفقاً للمستوى التعليمي للأم ن = (٣٧٣)

البيـــــان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
النقد الهدام للأب	**بين المجموعات**	١٢٢,٧٨٦	٢	٦١,٣٩٣	٠,٨١٦	٠,٤٤٣
	داخل المجموعات	٢٧٨٤٠,٠٨٣	٣٧٠	٧٥,٢٤٣		**غير دال**
	الكلي	٢٧٩٦٢,٨٦٩	٣٧٢			
النقد الهدام للأم	**بين المجموعات**	١٨٧,٠٠٠	٢	٩٣,٥٠٠	١,٢٢٦	٠,٢٩٥
	داخل المجموعات	٢٨٢٢٧,٤٣٩	٣٧٠	٧٦,٢٩٠		**غير دال**
	الكلي	٢٨٤١٤,٤٤٠	٣٧٢			
النقد البناء للأب	**بين المجموعات**	١٢٣,٧٧٥	٢	٦١,٨٨٨	٠,٧٨١	٠,٤٥٩
	داخل المجموعات	٢٩٣٢٥,٢٤٤	٣٧٠	٧٩,٢٥٧		**غير دال**
	الكلي	٢٩٤٤٩,٠١٩	٣٧٢			
النقد البناء للأم	**بين المجموعات**	١٣١,٧٧٩	٢	٦٥,٨٩٠	٠,٨٧٦	٠,٤١٧
	داخل المجموعات	٢٧٨١٥,٨٠٨	٣٧٠	٧٥,١٧٨		**غير دال**
	الكلي	٢٧٩٤٧,٥٨٧	٣٧٢			
إجمالي استبيان النقد الوالدي	**بين المجموعات**	١٩٨٥,٤٢٥	٢	٩٩٢,٧١٣	١,٣٢٥	٠,٢٦٧
	داخل المجموعات	٢٧٧١٩٥,١٠٠	٣٧٠	٧٤٩,١٧٦		**غير دال**
	الكلي	٢٧٩١٨٠,٥٢٥	٣٧٢			

يتضح من نتائج جدول (٢٣) ما يلي :

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محور النقد الهدام للأب وفقاً لمستوى تعليم الأم حيث بلغت قيمة **ف (٠,٨١٦)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محور النقد الهدام للأم وفقاً لمستوى تعليم الأم حيث بلغت قيمة **ف (١,٢٢٦)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

وترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى انتشار وسائل التكنولوجيا الحديثة وزيادة الوعي عند المرأة بأساليب التربية الحديثة وأنضج فكرياً وأكثر وعياً بالأجواء الفكرية المختلفة؛ فتحرص على استخدام الأساليب الإيجابية في تربية الأبناء وحمايتهم بسياج من المفاهيم الفكرية الصحيحة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة ***دوام، حورية (٢٠١٤)*** والتي أكدت وجود فروق دالة إحصائياً في إدراك الرفض الوالدي تعزى إلى مستوى تعليم الأم لصالح الأمهات ذوى التعليم المنخفض.

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محور النقد البناء للأب وفقاً لمستوى تعليم الأم حيث بلغت قيمة **ف (٠,٧٨١)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محور النقد البناء للأم وفقاً لمستوى تعليم الأم حيث بلغت قيمة **ف (٠,٨٧٦)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة ***أبو الفتوح (٢٠١٦)*** والتي أكدت على عدم وجود تباين دال إحصائياً بين مجموعات الدراسة في إدراك القبول من قبل الأم تعزي إلى مستوى تعليم الأم.

وترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة تقع أمهاتهم في المستوى التعليمي المرتفع وذلك بنسبة (٤٨,٨٪)، (٤٣,٤) للمستوى التعليمي المتوسط، ويذكر ***(الشربيني و صادق، ٢٠٠٠: ٩٨)*** أن أمهات الطبقة العليا الأفضل تعليماً يملن إلى معاملة أطفالهن بطريقة إيجابية وبناءة وأكثر دفئاً وتفهماً وقبولاً، كما أنهن أقل تدخلاً في شئون الصغار، أما أمهات الطبقة الدنيا ذوات التعليم المنخفض يملن إلى معاملة أطفالهن بالعنف والعقاب الشديدين نظراً لعدم إلمامهن بالمعلومات والمعارف حول الأساليب التربوية البناءة للأبناء، وهذا ما أكدت عليه دراسة ***(العبدلي، ٢٠١١)، وترى الباحثة أن*** كل ذلك من شأنه أن ينعكس على الأبناء بالسلب مما يفقدهم الثقة بأنفسهم وصعوبة التواصل مع الآخرين، ورفض ذاتهم وصعوبة اتخاذهم القرار وعدم القدرة على حل المشكلات.

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في إجمالي استبيان النقد الوالدي وفقاً لمستوى تعليم الأم حيث بلغت قيمة **ف (١,٣٢٥)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

جدول (٢٤) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان المهارات الحياتية للمراهقين عينة الدراسة بمحاورها الثلاثة وفقاً للمستوى التعليمي للأم ن = (٣٧٣)

البيـــــان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
مهارة التواصل مع الآخريـــن	**بين المجموعات** **داخل المجموعات** **الكلي**	٣٥,٥٣٨ ٨٤٠٧,٢٦١ ٨٤٤٢,٧٩٩	٢ ٣٧٠ ٣٧٢	١٧,٧٦٩ ٢٢,٧٢٢	٠,٧٨٢	٠,٤٥٨ **غير دال**
مهارة تقبل الذات	**بين المجموعات** **داخل المجموعات** **الكلي**	٥٠٤,٥٨٩ ١٤٥٦٦,١٥٦ ١٥٠٧٠,٧٤٥	٢ ٣٧٠ ٣٧٢	٢٥٢,٢٩٥ ٣٩,٣٦٨	٦,٤٠٩	٠,٠٠٢ **دال عند (٠,٠١)**
مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات	**بين المجموعات** **داخل المجموعات** **الكلي**	٢٨٠,٨٨٩ ١٥٦٩٦,٥٤٨ ١٥٩٧٧,٤٣٧	٢ ٣٧٠ ٣٧٢	١٤٠,٤٤٥ ٤٢,٤٢٣	٣,٣١١	٠,٠٣٨ **دال عند (٠,٠٥)**
إجمالي استبيان المهارات الحياتية	**بين المجموعات** **داخل المجموعات** **الكلي**	١٨٥١,٢٧٩ ٨٥٦٩٥,٩٦٥ ٨٧٥٤٧,٢٤٤	٢ ٣٧٠ ٣٧٢	٩٢٥,٦٤٠ ٢٣١,٦١١	٣,٩٩٧	٠,٠١٩ **دال عند (٠,٠٥)**

ولبيان اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار " Tukey" للمقارنات المتعددة على النحو التالي :

جدول (٢٥) المتوسطات الحسابية لدرجات المراهقين عينة الدراسة في محور مهارة (تقبل الذات – اتخاذ القرار وحل المشكلات – إجمالي استبيان المهارات الحياتية) وفقاً لمستوى تعليم الأم ن = (٣٧٣)

الأبعـــــاد	مستوى تعليم الأم	العـــدد (ن)	المتوسط الحسابـي
مهارة تقبل الذات	منخفـــض	٢٩	٤١,٠٣٤٥
	متوســـط	١٦٢	٤١,٠٦١٧
	مرتفـــع	١٨٢	٣٨,٧٣٠٨
مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات	منخفـــض	٢٩	٤٢,١٣٧٩
	متوســـط	١٦٢	٤٠,٩٥٠٦
	مرتفـــع	١٨٢	٣٩,٥٠٥٥
إجمالي استبيان المهارات الحياتية	منخفـــض	٢٩	١١٦,٤١٣٨
	متوســـط	١٦٢	١١٤,٢٩٠١
	مرتفـــع	١٨٢	١١٠,٢٩١٢

يتضح من نتائج جدول (٢٤) ، (٢٥) ما يلي :

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محور مهارة التواصل مع الأخرين وفقاً لمستوى تعليم الأم؛ حيث بلغت قيمة **ف (٠,٧٨٢)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ***وهبه (٢٠١٣)، والتي*** أكدت عدم

وجود تباين دال إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة في مهارة التواصل الاجتماعي تبعاً لمستوى تعليم الأم، اختلفت هذه النتيجة مع دراسة ***الشامي و شيحة (٢٠١٧: ٢٤٤)*** والتي أكدت وجود تباين دال إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة في مهارة التواصل مع الآخرين تبعاً لمستوى تعليم الأم لصالح المستوى التعليمي المرتفع.

- وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محور مهارة تقبل الذات وفقاً لمستوى تعليم الأم؛ فقد بلغت قيمة **ف (٦,٤٠٩)** وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبتطبيق اختبار **" Tuckey "** وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة في محور مهارة تقبل الذات تتدرج من **٣٨,٧٣٠٨ إلى ٤١,٠٦١٧** لصالح المستوى التعليمي المتوسط .
- وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محور مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات وفقاً لمستوى تعليم الأم؛ فقد بلغت قيمة **ف (٣,٣١١)** وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبتطبيق اختبار **" Tuckey "** وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة في محور مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات تتدرج من **٣٩,٥٠٥٥ إلى ٤٢,١٣٧٩** لصالح المستوى التعليمي المنخفض، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ***المستكاوي و ضبش (٢٠١٧)***، والتي أكدت وجود تباين دال إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة في مهارة حل المشكلات تبعاً لمستوى تعليم الأم لصالح المستوى التعليمي المنخفض؛ كما اتفقت جزئياً مع دراسة ***الشامي و شيحة (٢٠١٧: ٢٤٤)*** والتي أكدت وجود تباين دال إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة في مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات تبعاً لمستوى تعليم الأم لصالح المستوى التعليمي المرتفع؛ بينما اختلفت هذه النتائج مع دراسة كل من ***الشافعي وآخرون (٢٠٢٠: ٢٦٣)***، ***توفيق و عيد (٢٠١٩: ١١٥)***، ***بله و وهبه (٢٠١٨: ٥٦٧)***، ***حميدة (٢٠٠٥: ١٢١) والتي*** أكدت عدم وجود تباين دال إحصائياً بين (الثقة بالنفس والإحساس بقيمة الذات، القدرة على إبداء الرأي واتخاذ القرار) تبعاً لمستوى تعليم الأم.
- وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في إجمالي استبيان المهارات الحياتية وفقاً لمستوى تعليم الأم؛ فقد بلغت قيمة **ف (٣,٩٩٧)** وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبتطبيق اختبار **" Tuckey "** وجد أن

متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة في إجمالي استبيان المهارات الحياتية تتدرج من **١١٠,٢٩١٢ إلى ١١٦,٤١٣٨** لصالح المستوى التعليمي المنخفض.

مما سبق يتضح ما يلي :

- ❖ *عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في إجمالي استبيان النقد الوالدي وفقاً لمستوى تعليم الأم.*
- ❖ *وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة إجمالي استبيان المهارات الحياتية وفقاً لمستوى تعليم الأم عند مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ لصالح المستوى التعليمي المنخفض.*

وبناءً على ما سبق من نتائج تم التحقق من صحة الفرض السابع جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض الثامن

ينص الفرض الثامن على أنه *" لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في كل من النقد الوالدي بأبعاده الأربعة، والمهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة وفقاً لطبيعة إقامة الأب مع الأسرة "*، وللتحقق من صحة الفرد إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ***ANOVA*** ، وتم استخدامه لاستبيان النقد الوالدي بأبعاده الأربعة، والمهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة وفقاً لطبيعة إقامة الأب مع الأسرة، وتم تطبيق اختبار ***Tukey*** لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات **والجداول (٢٦ ، ٢٩) توضح ذلك:**

جدول (٢٦) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان النقد الوالدي للمراهقين عينة الدراسة بأبعاده الأربعة وفقاً لطبيعة إقامة الأب مع الأسرة ن = (٣٧٣)

البيـــــان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
النقد الهدام للأب	**بين المجموعات** **داخل المجموعات** **الكلي**	٨٨,٠٨٤ ٢٧٨٧٤,٧٨٥ ٢٧٩٦٢,٨٦٩	٢ ٣٧٠ ٣٧٢	٤٤,٠٤٢ ٧٥,٣٣٧	٠,٥٨٥	٠,٥٥٨ **غير دال**
النقد الهدام للأم	**بين المجموعات** **داخل المجموعات** **الكلي**	٧٥٠,٢٣٥ ٢٧٦٦٤,٢٠٥ ٢٨٤١٤,٤٤٠	٢ ٣٧٠ ٣٧٢	٣٧٥,١١٧ ٧٤,٧٦٨	٥,٠١٧	٠,٠٠٧ **دال عند (٠,٠١)**
النقد البناء للأب	**بين المجموعات** **داخل المجموعات** **الكلي**	١٨٩,٣٣٣ ٢٩٢٥٩,٦٨٦ ٢٩٤٤٩,٠١٩	٢ ٣٧٠ ٣٧٢	٩٤,٦٦٧ ٧٩,٠٨٠	١,١٩٧	٠,٣٠٣ **غير دال**
النقد البناء للأم	**بين المجموعات** **داخل المجموعات** **الكلي**	٦٣٤,٧٠٤ ٢٧٣١٢,٨٨٣ ٢٧٩٤٧,٥٨٧	٢ ٣٧٠ ٣٧٢	٣١٧,٣٥٢ ٧٣,٨١٩	٤,٢٩٩	٠,٠١٤ **دال عند (٠,٠٥)**
إجمالي استبيان النقد الوالدي	**بين المجموعات** **داخل المجموعات** **الكلي**	٤٤٢٤,٧٦٦ ٢٧٤٧٥٥,٧٦٠ ٢٧٩١٨٠,٥٢٥	٢ ٣٧٠ ٣٧٢	٢٢١٢,٣٨ ٧٤٢,٥٨٣	٢,٩٧٩	٠,٠٥٢ **غير دال**

ولبيان اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار " Tukey" للمقارنات المتعددة على النحو التالي :

جدول (٢٧) المتوسطات الحسابية لدرجات المراهقين عينة الدراسة في محور (النقد الهدام للأم – النقد البناء للأم) وفقاً لطبيعة إقامة الأب مع الأسرة ن = (٣٧٣)

الأبعـــــاد	طبيعة إقامة الأب مع الأسرة	العـــدد (ن)	المتوسط الحسابـي
النقد الهدام للأم	إقامة كاملة	٢٨٥	**٤٦,٤٤٥٦**
	بعض أيام من الشهر	٥٨	**٤٣,٥٣٤٥**
	مسافر بالخارج	٣٠	**٤٢,٤٣٣٣**
النقد البناء للأم	إقامة كاملة	٢٨٥	**٤٧,٨٠٠٠**
	بعض أيام من الشهر	٥٨	**٤٤,٩٨٢٨**
	مسافر بالخارج	٣٠	**٤٤,٣٠٠٠**

يتضح من نتائج جدول (٢٦، ٢٧) ما يلي:

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محور النقد الهدام للأب وفقاً لطبيعة إقامة الأب مع الأسرة حيث بلغت قيمة **ف (٠,٥٨٥)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محور النقد الهدام للأم وفقاً لطبيعة إقامة الأب مع الأسرة؛ فقد بلغت قيمة **ف (٥,٠١٧)** وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبتطبيق اختبار **" Tuckey "** وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة في محور النقد الهدام للأم تتدرج من **٤٢,٤٣٣٣ إلى ٤٦,٤٤٥٦** لصالح الإقامة الكاملة للأب مع الأسرة.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محور النقد البناء للأب وفقاً لطبيعة إقامة الأب مع الأسرة حيث بلغت قيمة ف (١,١٩٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محور النقد البناء للأم وفقاً لطبيعة إقامة الأب مع الأسرة؛ فقد بلغت قيمة ف (٤,٢٩٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبتطبيق اختبار " Tuckey " وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة في محور النقد البناء للأم تتدرج من ٤٤,٣٠٠٠ إلى ٤٧,٨٠٠٠ لصالح الإقامة الكاملة للأب مع الأسرة.

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في إجمالي استبيان النقد الوالدي وفقاً لطبيعة إقامة الأب مع الأسرة حيث بلغت قيمة ف (٢,٩٧٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

جدول (٢٨) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان المهارات الحياتية للمراهقين عينة الدراسة بمحاورها الثلاثة وفقاً لطبيعة إقامة الأب مع الأسرة ن = (٣٧٣)

البيـــــان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
مهارة التواصل مع الآخريـــن	**بين المجموعات** **داخل المجموعات** **الكلي**	١٦٩,١١٨ ٨٢٧٣,٦٨١ ٨٤٤٢,٧٩٩	٢ ٣٧٠ ٣٧٢	٨٤,٥٥٩ ٢٢,٣٦١	٣,٧٨١	٠,٠٢٤ **دال عند (٠,٠٥)**
مهارة تقبل الذات	**بين المجموعات** **داخل المجموعات** **الكلي**	١٦٤,٧١٦ ١٤٩٠٦,٠٢٩ ١٥٠٧٠,٧٤٥	٢ ٣٧٠ ٣٧٢	٨٢,٣٥٨ ٤٠,٢٨٧	٢,٠٤٤	٠,١٣١ **غير دال**
مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات	**بين المجموعات** **داخل المجموعات** **الكلي**	٨١,٤٤٩ ١٥٨٩٥,٩٨٨ ١٥٩٧٧,٤٣٧	٢ ٣٧٠ ٣٧٢	٤٠,٧٢٥ ٤٢,٩٦٢	٠,٩٤٨	٠,٣٨٨ **غير دال**
إجمالي استبيان المهارات الحياتية	**بين المجموعات** **داخل المجموعات** **الكلي**	١١٢٩,٧٠٤ ٨٦٤١٧,٥٤٠ ٨٧٥٤٧,٢٤٤	٢ ٣٧٠ ٣٧٢	٥٦٤,٨٥٢ ٢٣٣,٥٦١	٢,٤١٨	٠,٠٩٠ **غير دال**

ولبيان اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار " Tukey" للمقارنات المتعددة على النحو التالي :

جدول (٢٩) المتوسطات الحسابية لدرجات المراهقين عينة الدراسة في محور مهارة التواصل مع الآخرين وفقاً لطبيعة إقامة الأب مع الأسرة ن = (٣٧٣)

الأبعـــــاد	طبيعة إقامة الأب مع الأسرة	العـــدد (ن)	المتوسط الحسابـــي
مهارة التواصل مع الآخرين	إقامة كاملة	٢٨٥	٣٢,٥٤٧٤
	بعض أيام من الشهر	٥٨	٣١,٨٤٤٨
	مسافر بالخارج	٣٠	٣٠,١٣٣٣

يتضح من نتائج جدول (٢٨) ، (٢٩) ما يلي :

- وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محور مهارة التواصل مع الأخرين وفقاً لطبيعة إقامة الأب مع الأسرة؛ حيث بلغت قيمة **ف (٣,٧٨١)** وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبتطبيق اختبار **" Tuckey "** وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة في محور مهارة التواصل مع الأخرين تتدرج من **٣٠,١٣٣٣ إلى ٣٢,٥٤٧٤** لصالح الإقامة الكاملة للأب مع الأسرة.

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محور مهارة تقبل الذات وفقاً لطبيعة إقامة الأب مع الأسرة؛ حيث بلغت قيمة **ف (٢,٠٤٤)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ***خليفة وآخرون (٢٠١٩: ٢٩١)*** التي أكدت عدم وجود تباين بين أفراد عينة الدراسة في محور تقبل الذات تبعاً لطبيعة إقامة الأب مع الأسرة.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محور مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات وفقاً لطبيعة إقامة الأب مع الأسرة؛ حيث بلغت قيمة **ف (٠,٩٤٨)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في إجمالي استبيان المهارات الحياتية وفقاً لطبيعة إقامة الأب مع الأسرة؛ حيث بلغت قيمة **ف (٢,٤١٨)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

مما سبق يتضح ما يلي :

- *عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في كل من إجمالى استبيان النقد الوالدي، وإجمالي استبيان المهارات الحياتية وفقاً لطبيعة إقامة الأب مع الأسرة،* **وبذلك يتحقق صحة الفرض الثامن.**

النتائج في ضوء الفرض التاسع

ينص الفرض التاسع على أنه *" لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في كل من النقد الوالدي بأبعاده الأربعة، والمهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة"*، وللتحقق من صحة الفرد إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ***ANOVA*** ، وتم استخدامه لاستبيان النقد الوالدي بأبعاده الأربعة، والمهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة، وتم تطبيق اختبار ***Tukey*** لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات **والجداول (٣٠ ، ٣٢) توضح ذلك:**

جدول (٣٠) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان النقد الوالدي للمراهقين عينة الدراسة بأبعاده الأربعة وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة ن = (٣٧٣)

البيـــــان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
النقد الهدام للأب	**بين المجموعات**	٣٥٧,٥٤٩	٣	١١٩,١٨٣	١,٥٩٣	٠,١٩١
	داخل المجموعات	٢٧٦٠٥,٣٢٠	٣٦٩	٧٤,٨١١		**غير دال**
	الكلي	٢٧٩٦٢,٨٦٩	٣٧٢			
النقد الهدام للأم	**بين المجموعات**	٧٧,٠٢٤	٣	٢٥,٦٧٥	٠,٣٣٤	٠,٨٠١
	داخل المجموعات	٢٨٣٣٧,٤١٥	٣٦٩	٧٦,٧٩٥		**غير دال**
	الكلي	٢٨٤١٤,٤٤٠	٣٧٢			
النقد البناء للأب	**بين المجموعات**	١٣٥,٠٢٨	٣	٤٥,٠٠٩	٠,٥٦٧	٠,٦٣٧
	داخل المجموعات	٢٩٣١٣,٩٩١	٣٦٩	٧٩,٤٤٢		**غير دال**
	الكلي	٢٩٤٤٩,٠١٩	٣٧٢			
النقد البناء للأم	**بين المجموعات**	٤٠٥,٣٨٤	٣	١٣٥,١٢٨	١,٨١٠	٠,١٤٥
	داخل المجموعات	٢٧٥٤٢,٢٠٣	٣٦٩	٧٤,٦٤٠		**غير دال**
	الكلي	٢٧٩٤٧,٥٨٧	٣٧٢			
إجمالي استبيان النقد الوالدي	**بين المجموعات**	٢٣٤٤,٨٧٩	٣	٧٨١,٦٢٦	١,٠٤٢	٠,٣٧٤
	داخل المجموعات	٢٧٦٨٣٥,٦٤٧	٣٦٩	٧٥٠,٢٣٢		**غير دال**
	الكلي	٢٧٩١٨٠,٥٢٥	٣٧٢			

يتضح من نتائج جدول (٣٠) ما يلي :

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محور النقد الهدام للأب وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة؛ حيث بلغت قيمة **ف (١,٥٣٩)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محور النقد الهدام للأم وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة ؛ فقد بلغت قيمة **ف (٠,٣٣٤)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محور النقد البناء للأب وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة؛ حيث بلغت قيمة **ف (٠,٥٦٧)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محور النقد البناء للأم وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة؛ فقد بلغت قيمة **ف (١,٨١٠)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً .
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في إجمالي استبيان النقد الوالدي وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة؛ حيث بلغت قيمة **ف (١,٠٤٢)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

تختلف هذه النتائج مع دراسة ***(أحمد و الحلبي، ٢٠١٥)، دانيال (٢٠٠٥: ١٧٧) والتي*** أكدت وجود تباين دال إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية والسلبية وفقاً لفئات الدخل الشهري.

بينما تتفق هذه النتائج مع دراسة ***اليوبي و الحربي (٢٠٢٠: ١٢٥)، البليهي (٢٠٠٨: ١٠٨)، العطيان (١٤٣٩هـ: ١٣٦) ، والتي*** أكدت على عدم وجود تباين دال إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية والسلبية وفقاً لفئات الدخل الشهري.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة ترجع إلى أن الأبناء يتأثرون بمستوى نقد أبآئهم سواء كان إيجاباً أو سلباً سواء تربوا في بيئة غنية أو فقيرة؛ فالنقد البناء أمر مطلوب ويحتاجه الأبناء لما له من تأثير إيجابي على تنشئتهم وتربيتهم، وتكوين شخصية مستقرة وسوية قادرة على توكيد الذات وخالية من المشاكل الاجتماعية والنفسية، وهذا لا يحدث أبداً إذا وجد الأبناء في بيئة تتسم بالنقد الهدام؛ لما له من تأثير سلبي في تكوين شخصيتهم وحدوث المشاكل النفسية والاجتماعية المختلفة.

جدول (٣١) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان المهارات الحياتية للمراهقين عينة الدراسة بمحاورها الثلاثة وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة ن = (٣٧٣)

البيـــــان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
مهارة التواصل مع الآخريـــن	**بين المجموعات** **داخل المجموعات** **الكلي**	٢١,٧٦٢ ٨٤٢١,٠٣٧ ٨٤٤٢,٧٩٩	٣ ٣٦٩ ٣٧٢	٧,٢٥٤ ٢٢,٨٢١	٠,٣١٨	٠,٨١٢ **غير دال**
مهارة تقبل الذات	**بين المجموعات** **داخل المجموعات** **الكلي**	٣٨٦,٠٢١ ١٤٦٨٤,٧٢٤ ١٥٠٧٠,٧٤٥	٣ ٣٦٩ ٣٧٢	١٢٨,٦٧٤ ٣٩,٧٩٦	٣,٢٣٣	٠,٠٢٢ **دال عند (٠,٠٥)**
مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات	**بين المجموعات** **داخل المجموعات** **الكلي**	١٩٩,٦٥١ ١٥٧٧٧,٧٨٦ ١٥٩٧٧,٤٣٧	٣ ٣٦٩ ٣٧٢	٦٦,٥٥٠ ٤٢,٧٥٨	١,٥٥٦	٠,٢٠٠ **غير دال**
إجمالي استبيان المهارات الحياتية	**بين المجموعات** **داخل المجموعات** **الكلي**	١١٥٠,٥٢٧ ٨٦٣٩٦,٧١٧ ٨٧٥٤٧,٢٤٤	٣ ٣٦٩ ٣٧٢	٣٨٣,٥٠٩ ٢٣٤,١٣٧	١,٦٣٨	٠,١٨٠ **غير دال**

ولبيان اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار " Tukey" للمقارنات المتعددة على النحو التالي :

جدول (٣٢) المتوسطات الحسابية لدرجات المراهقين عينة الدراسة في محور مهارة تقبل الذات وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة ن = (٣٧٣)

الأبعـــــاد	طبيعة إقامة الأب مع الأسرة	العـــدد (ن)	المتوسط الحسابـــي
مهارة تقبل الذات	أقل من ٣٠٠٠ جنيه	٦٧	٤١,٠٥٩٧
	من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠٠	١٦٢	٤٠,٥٦٧٩
	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠	٩١	٣٨,٥٢٧٥
	٩٠٠٠ جنيه فأكثر	٥٣	٣٨,٩٠٧٥

يتضح من نتائج جدول (٣١) ، (٣٢) ما يلي :

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محور مهارة التواصل مع الأخرين وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة **ف (٠,٣١٨)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً، تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من ***بله و وهبه (٢٠١٨: ٥٥٦)، البسيوني (٢٠١٨)***، والتي أكدت عدم وجود تباين دال إحصائياً بين مهارة التواصل مع الأخرين ومستوى الدخل الشهري للأسرة.
- وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محور مهارة تقبل الذات وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة؛ حيث بلغت قيمة **ف (٣,٢٣٣)** وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبتطبيق اختبار **" Tuckey "** وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة في محور مهارة تقبل الذات تتدرج من **٣٨,٥٢٧٥ إلى ٤١,٠٥٩٧** لصالح فئات الدخل الشهري أقل من ٣٠٠٠ جنيه، اختلفت هذا النتيجة مع دراسة ***خليفة وآخرون (٢٠١٩: ٢٩٢)*** التي أكدت عدم وجود تباين دال إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة في تقبل الذات تبعاً للدخل الشهري.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محور مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة؛ حيث بلغت قيمة **ف (١,٥٥٦)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من ***بله ووهبه (٢٠١٨: ٥٥٦)، المستكاوي و ضبش (٢٠١٧)***؛ حيث أكدت الدراسات عدم وجود تباين دال إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة في مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات تبعاً للدخل الشهري للأسرة.

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في إجمالي استبيان المهارات الحياتية وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة؛ حيث بلغت قيمة **ف (١,٦٣٨)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

تتفق هذه النتائج جزئياً مع دراسة ***توفيق وعيد (٢٠١٩: ١١٩)***، والتي أكدت عدم وجود تباين دال إحصائياً بين (الثقة بالنفس والإحساس بقيمة الذات، القدرة على إبداء الرأي واتخاذ القرار) تبعاً لفئات الدخل الشهري، ودراسة ***بله ووهبه (٢٠١٨: ٥٥٦)*** والتي أكدت

وترى الباحثة أن جميع الأبناء سيتعلمون مهاراتهم المختلفة في جميع الأسر أياً كان المستوى الاقتصادي للأسرة؛ ففي العصر الحالي تتيح كافة الأسر لأبنائهم الفرص لكي ينموا من مهاراتهم؛ كما ساهم الانفتاح التكنولوجي في ذلك.

واكتساب هذه المهارات لا يعتمد على الوضع الاقتصادي للأسرة؛ فالطفل منذ الصغر يندمج مع أقرانه في اللعب؛ فينمى بذلك مهارة الاتصال والتواصل بالآخرين؛ ثم يشاهد ويحلل ويكتسب معرفة أوسع، ومن خلال ذلك تواجه المشكلات يخطئ تارة، ويصيب تارة أخري، وبهذا يكون رأيه وفكره الخاص بحل المشكلات.

مما سبق يتضح ما يلي:

- ***عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في إجمالي النقد الوالدي، وإجمالي استبيان المهارات الحياتية وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة، وبذلك يتحقق صحة الفرض التاسع.***

وبناءً على ما سبق من نتائج تم قبول الفرض التاسع.

ملخص نتائج البحث **Results**

١. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين النقد الوالدي بأبعاده الأربعة وبعض المهارات الحياتية لدى المراهقين عينة الدراسة بمحاورها الثلاثة.

٢. وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين إجمالي استبيان النقد الوالدي وطبيعة إقامة الأب، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إجمالي استبيان النقد الوالدي وكل من (عدد أفراد الاسرة، الترتيب بين الأخوة، المستوى التعليمي للأب والأم، الدخل الشهري للأسرة).

٣. وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين إجمالي استبيان المهارات الحياتية، وكل من (الترتيب بين الأخوة، المستوى التعليمي للأب والأم، الدخل الشهري للأسرة، طبيعة إقامة الأب)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إجمالي استبيان المهارات الحياتية وعدد أفراد الاسرة.

٤. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة من الريف والحضر في إجمالي النقد الوالدي.

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة من الريف والحضر في إجمالي المهارات الحياتية لصالح المراهقين من الريف.

٦. توجد فروق دالة إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة بالمرحلتين (الإعدادية / الثانوية) في كل من إجمالي استبيان النقد الوالدي، وإجمالي استبيان المهارات الحياتية لصالح مراهقين المرحلة الثانوية.

٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة من الذكور والإناث في كل من إجمالي استبيان النقد الوالدي، وإجمالي استبيان المهارات الحياتية .

٨. عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في إجمالي استبيان النقد الوالدي وفقاً لمستوى تعليم كل من الأب والأم.

٩. وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في إجمالي استبيان المهارات الحياتية وفقاً لمستوى تعليم كل من الأب والأم؛ لصالح المستوى التعليمي المنخفض.

١٠. عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في كل من إجمالي استبيان النقد الوالدي، وإجمالي استبيان المهارات الحياتية وفقاً لطبيعة إقامة الأب مع الأسرة.

١١. عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في كل من إجمالي استبيان النقد الوالدي، إجمالي استبيان المهارات الحياتية، وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة.

توصيـــــــــــــــات البـــحـــــــــــــــــــــث ***Recommendations***

بعد التوصل إلى نتائج الدراسة والاطلاع عليها وتفسيرها خرجت الباحثة إلى ما يلي :

١- عقد دورات تثقيفية من قبل مراكز الشباب لتوعية المراهقين بأن لديهم أنواع مختلفة من المهارات والتي يجب عليهم تنميتها وتطويرها.
٢- ضرورة إضافة مقرر المهارات الحياتية في المناهج الدراسية بما يتناسب مع المراحل التعليمية المختلفة من قِبل وزارة التربية والتعليم.
٣- قيام الباحثين بمجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث في مجال النقد الوالدي بشقيه البناء والهدام، إلى جانب تنظيم ندوات ومؤتمرات علمية سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي والعالمي.
٤- إعداد برامج موجهه لاكتساب المهارات الحياتية لدى المراهقين، والاهتمام بتوفير جو ومناخ أسري يسوده الأسلوب البناء للأبناء لكى يتمكنوا من مواجهة الحياة الاجتماعية بصورة بناءة وفعالة من خلال المحاضرات والدورات وورش العمل عبر وسائل الإعلام، والمدارس، والجامعات، والأندية الثقافية.
٥- إقامة ندوات للآباء من خلال برامج إذاعية وتليفزيونية في الأساليب الصحيحة لنقد الأبناء وحثهم فيها على الاهتمام بمدحهم وتقديم الثناء الداعم .
٦- إنشاء مراكز توجيه وإرشاد تقوم بتوجيه الوالدين لأساليب التربية الإيجابية وسد الفجوة بين الآباء والأبناء ، ومحاولة تقريب وجهات النظر.

البحوث المقترحة ***Proposed research***

- برنامج إرشادي أسرى لتعزيز أسلوب النقد الوالدي البناء ، وتعديل أسلوب النقد الهدام.
- برنامج إرشادي إلكتروني لتنمية المهارات الحياتية عند المراهقين.
- إجراء دراسة حول النقد الهدام وأثرة على توكيد الذات لدى المراهقين.

مراجع البحـث ***References***

أولاً : المراجع العربية

١) أبو زيد. نبيلة أمين (٢٠١١): ***علم النفس الأسري***، الطبعة الأولي، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

٢) أبو الفتوح . نهى عبد الرحمن (٢٠١٦) : القبول – الرفض الوالدي كما يدركه الأبناء وعلاقته بشعورهم بالأمن النفسي في مرحلة الطفولة المتأخرة، ***مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، مجلد (٦٩)، ع (١) يناير ٢٠١٦، ص ١٢١- ١٦٨.

٣) أحمد. دعاء محمود رجب (٢٠٢٢) (أ) : النقد الوالدي المدرك لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، ***دراسات تربوية واجتماعية – مجلة دورية محكمة*** –كلية التربية، جامعة حلوان، مجلد (٢٨)، ع أبريل ٢٠٢٢، ج٣، ص (٢٢٥- ٢٤٨).

٤) أحمد. إيمان شعبان، الحلبي. نجلاء فاروق (٢٠١٥) : أساليب المعاملة الوالدية وأثرها على جودة الحياة للأبناء، ***مجلة علوم وفنون***، جامعة حلوان، مج (٢٧)، ع (٢)، ص (٤١-٦٠).

٥) أحمد . دعاء محمود رجب (٢٠٢٢) (ب) : النقد الوالدي المدرك وعلاقته بحب الحياة لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان، ***دراسات تربوية واجتماعية – مجلة دورية محكمة تصدر عن*** كلية التربية، جامعة حلوان، مجلد (٢٨)، ع مايو ٢٠٢٢، ج٣، ص (١٣١- ١٥٨).

٦) الأمين. إحسان (٢٠٠٧) : ***منهج النقد في التفسير***، الطبعة الأولى، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

٧) البسيوني. فاطمة البكري محمد (٢٠١٨) : بعض المهارات الشخصية وعلاقتها بأساليب التسوق لدى عينة من ربات الأسر، ***رسالة ماجستير منشورة***، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

٨) البلوشي. يوسف بن عوض بن سالم (٢٠١٩) : أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر بمدارس محافظة الظاهرة بسلطنة عمان، ***مجلة البحث العلمي في التربية***، العدد العشرون (ج٩) ٢٠١٩، جامعة عين شمس، القاهرة، ص (٥٧٧- ٦٠٩).

٩) البليهي. عبد الرحمن بن محمد بن سليمان (٢٠٠٨) : أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي – دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريدة، ***رسالة ماجستير***، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

١٠) الجندي. نزيه أحمد (٢٠١٠) : التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالدان في الأسرة العمانية – دراسة ميدانية، ***مجلة جامعة دمشق***، مجلد (٢٦)، ع (٣)، ص (٥٧ – ٨٩).

١١) الحازمي. حجاب حسن عيسي(٢٠٠٩): بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون بمحافظة صبيا بالمملكة العربية السعودية وعلاقتها بسمة الخجل، ***رسالة ماجستير***، كلية التربية، جامعة الخرطوم، السودان.

١٢) الحسن. إحسان محمد (٢٠١٥) : ***النظريات الاجتماعية المتقدمة : دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المتقدمة***، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

١٣) الخزي. فهد محمد (٢٠١٧) : حساسية النقد، ***مجلة الوعي الإسلامي***، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية للنشر، مجلد (٥٤)، العدد (٦٢٤)، مايو ٢٠١٧، الكويت.

١٤) الدردير. عبد المنعم أحمد (٢٠٠٦) : ***الإحصاء البارامتري واللابارامتري في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية***، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

١٥) الربعاني. أحمد حمد حمدان (٢٠١١) : تجارب عالمية وعربية في تعليم المهارات الحياتية، مجلة التطوير التربوي، مجلد (٩)، عدد (٦٣)، إبريل (٢٠١١)، ص (٤٤ – ٤٧)

١٦) الرشدان. عبد الله زاهي (٢٠٠٥) : ***التربية والتنشئة الاجتماعية***، الطبعة الأولى، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٧) الزغبي. أحمد محمد (٢٠١٣) : ***سيكولوجية المراهقة***، دار زهران للنشر والطباعة، عمان، الأردن.

١٨) الزعبي. طلال عبد الله، الكردي. موسى، عبيدات. هاني حتمل (٢٠١٠) : ***مهارات الاتصال الجماهيري***، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن.

١٩) السيد. مريم (٢٠٠٧) : حاجات طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية، ***مجلة اتحاد الجامعات العربية***، ع (٤٩)، ديسمبر (٢٠٠٧)، عمان، الأردن، ص (١٠٣- ١٤١).

٢٠) الشافعي. شيماء زكي حامد، نوفل. ربيع محمود، مسلم. مهجة محمد، شعيب. هبة الله علي (٢٠٢٠): استراتيجية إدارة بعض المهارات الحياتية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي للمراهقين، ***مجلة الاقتصاد المنزلي***، المؤتمر الدولي السابع – العربي الحادى والعشرون للاقتصاد المنزلي" الاقتصاد المنزلي والتنمية المستدامة ٢٠٣٠"، مج (٣٠)، ع (٤)، ص (٢٣٧- ٢٧٠).

٢١) الشامي. منال مرسي الدسوقي، شيحة. هناء أحمد شوقي (٢٠١٧) : أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي، ***مجلة الاقتصاد المنزلي***، مج (٢٧)، ع (٣)، ص (٢١١- ٢٥٤).

٢٢) الشربيني. زكريا، صادق. يسرية (٢٠٠٠): ***تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته***، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

٢٣) الطروانة. علة محمود (٢٠١٨) : الذكاء الناجح وعلاقته باتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طلبة جامعة مؤته، ***رسالة ماجستير***، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.

٢٤) العطيان. تركي محمد عبد العزيز (١٤٣٩هـ) : توكيد الذات وعلاقته بالقبول / الرفض الوالدي كما يدركها طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ***مجلة العلوم الإنسانية***، كلية العلوم الاجتماعية، ع (٤٧)، المملكة العربية السعودية، ص ٩٥ – ١٥٢.

٢٥) الغامدي. أحمد بن غرم الله بن سالم (٢٠١٩) : أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض، ***المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع (٨)، ص (١٧٦- ٢١٥).

٢٦) الفتنى. رويدة رمضان (٢٠١٩) : المهارات الحياتية اللازمة لطلبة الجامعة في ضوء متغيرات العصر، ***مجلة التربوي***، كلية التربية بالخمس، جامعة المرقب، ع (١٥)، ص (١٥٢- ١٧١).

٢٧) الفرا. عبد الله عمر (٢٠٠٦) : ***المدخل إلى تكنولوجيا التعليم***، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٨) الفقيه. حسن علي يوسف (٢٠١٨) : مدى إدراك الحوار الأسري وعلاقته بتوكيد الذات الأبناء دراسة ميدانية لطلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة، ***مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية***، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس، العدد (٢٥) يونيو ٢٠١٨، ص (١٤- ٦١).

٢٩) القرني. يعن الله علي يعن الله (٢٠١٥) : مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب والطالبات المنتظمين في جامعة الملك عبد العزيز وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، ***مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية***، م (٢٢)، ص (١٤٧-١٩٠).

٣٠) النمر. آمال زكريا (٢٠١٦) : تقبل الذات وعلاقته بكل من تقبل الآخر وأساليب التعلق لدى طلبة الجامعة، ***مجلة العلوم التربوية***، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مج (٢٤)، ع (٢)، إبريل (٢٠١٦)، ص (١- ٦٥).

٣١) الكحيمي. وجدان عبد العزيز، حمام. فادية كامل، مصطفى. علي أحمد سيد (٢٠١٦): ***الصحة النفسية للطفل والمراهق***، الطبعة الخامسة، مكتبة الرشد للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٣٢) الكندري. أحمد محمد مبارك (٢٠١٦) : ***علم النفس الأسري***، الطبعة الخامسة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

٣٣) المحمودي. محمد سرحان علي (٢٠١٩) : ***مناهج البحث العلمي***، الطبعة الثالثة، دار الكتب، صنعاء، الجمهورية اليمنية.

٣٤) المستكاوي. إيمان عبده، ضبش. شيماء عبد الرحمن (٢٠١٧) : بعض مهارات إدارة الضغوط وعلاقتها بالحوار الأسري لدى عينة من الشباب الجامعي، بحث منشور، المؤتمر العلمي السنوي العربي الثالث عشر – الدولي العاشر، التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء استراتيجيات التنمية المستدامة، كلية التربية النوعية بالمنصورة، مصر.

٣٥) النعيمي. لطيفة ماجد محمود، الخزرجي. ضمياء إبراهيم محمد (٢٠١٤) : المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة، ***مجلة ديالى***، ع (٦٣)، ص (٥٣٥- ٥٧٢).

٣٦) اليوبي. رغدة حسين، الحربي. غادة سلطان (٢٠٢٠) : أساليب المعاملة الوالدية وأثرها على جودة الحياة لدى عينة من الأسر في مدينة جدة (دراسة تطبيقية)، ***مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، ع (١٢٦)، ص (٨٣- ١٣٦).

٣٧) باجبع. خديجة سليمان علي (٢٠٢١) : مفهوم النقد ونشأته في التفسير، ***المجلة العربية للدراسات الإسلامية والشرعية***، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المجلد الخامس، ع (١٥) إبريل (٢٠٢١)، ص (٩٧ـ ١٢٦).

٣٨) بكار. عبد الكريم (٢٠١١) : ***تكوين المفكر خُطوات عملية***، الطبعة الثالثة، دار وجود للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.

٣٩) بله. وفاء عبد الستار السيد، وهبه. سماح جوده علي (٢٠١٨) : القدوة كما يدركها المراهقون وعلاقتها بمهاراتهم الشخصية، ***مجلة الاقتصاد المنزلي***، المؤتمر الدولي السادس – العربي العشرون للاقتصاد المنزلي، الاقتصاد المنزلي وجودة التعليم، مج (٢٨)، ع (٤)، ص (٥٢٢ – ٥٧٨).

٤٠) توفيق. شيماء أحمد نبوي، عيد. سلوى محمد عليم (٢٠١٩) : إدارة الطالبة الجامعية المغتربة لمواردها الحياتية وعلاقتها بسلوكها الاستقلالي، ***مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية***، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ع (٢٢)، مايو (٢٠١٩)، ص (٦١– ١٣٣).

٤١) ثائر. أحمد (٢٠١٥) : ***سيكولوجية النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة***، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٤٢) حميدة. سحر أمين (٢٠٠٥) : الوعي الإداري والشرائي للمراهقين وعلاقته بسلوكهم الاستقلالي، ***رسالة ماجستير***، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

٤٣) خطاطبة. يحيى مبارك (٢٠١٧) : أشكال التفاعل الأسري وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك، ***مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية***، العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع (٤٥)، المملكة العربية السعودية.

٤٤) خليفة. أمنية الجارحي عبد العزيز، طه. سلوى محمد زغلول، شعيب. هبة الله محمود (٢٠١٩) : الكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية الأبناء وعلاقتها بالأمن النفسي للأبناء في ظل غياب الأب، ***مجلة الاقتصاد المنزلي***، مج (٢٩)، عدد (٢، ٤)، ص (٢٦٩– ٢٩٨).

٤٥) دانيال. عفاف عبد الفادي (٢٠٠٥): أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بكل من المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافى للأسرة والترتيب الإنجابي للأبناء، ***مجلة دراسات عربية*** ، مج (٤)، ع (٢)، ص (١٤٩– ١٩٧).

٤٦) دوام. أميرة حسان، حورية. شريف محمد (٢٠١٤) : أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها الأمهات وعلاقتها بالأمن النفسي للأبناء، ***مجلة الزراعة***، جامعة الأسكندرية، مجلد (٥٩)، ع (١)، ص ٤٧- ٧٠.

٤٧) راضي. محمد سامي (٢٠١٢): ***منهج البحث العلمي في المجال الإدارى***، دار الكتب المصرية، الإسكندرية، مصر.

٤٨) رقبان. نعمة مصطفى، مسلم. مهجة محمد، حجاج. ريهام جلال (٢٠١٦) : تفعيل برامج التنمية البشرية للمعلمين وعلاقته بإدارة المهارات الحياتية لطلاب التعليم الأساسي، ***مجلة الاقتصاد المنزلي***، مج (٢٦)، ع (٤)، ص (٧٩- ١١٩).

٤٩) رقبان. نعمة مصطفى (٢٠٠٨): ***دليلك إلى الإدارة العلمية للشئون المنزلية***، الطبعة الثانية، النسور للطباعة، شبين الكوم، المنوفية، مصر.

٥٠) زهران. حامد عبد السلام (٢٠٠٥): ***علم نفس الطفولة والمراهقة***، الطبعة السادسة، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

٥١) سالم. عمرو فكري (٢٠٠٥): القبول / الرفض الوالدي وعلاقته بمخاوف الأبناء، ***رسالة دكتوراه***، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

٥٢) سليمان. تهاني مقبل (٢٠١٢) : دور الوالدين في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل المرحلة الابتدائية، ***رسالة ماجستير***، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

٥٣) سليمان. سحر أمين حميدة، خطاب. أمل السيد عبد السلام (٢٠١٩) : المهارات الحياتية لأطفال مرحلة الطفولة المتوسطة وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية من وجهة نظر الأمهات، ***مجلة بحوث في العلوم والفنون النوعية***، كلية التربية النوعية، جامعة الأسكندرية، ع (١١)، يونيه (٢٠١٩)، ص (٧٧٩- ٨٣٥).

٥٤) سليمان. محمد صالح (٢٠١٦) : ***الصناعة النقدية في تفسير ابن عطية***، الطبعة الأولى، مركز تفسير للدراسات القرآنية، الرياض، السعودية.

٥٥) سويد. عبد المعطي (٢٠٠٨): ***مهارات التفكير ومواجهة الحياة***، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات.

٥٦) شارلز. شيفر، هوارد. ميلمان (٢٠٠١): ***مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها***، ترجمة : نسيمة داود، نزيه حمدي، الطبعة الثانية، منشورات الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٥٧) عايز. أمل إسماعيل (٢٠١٠) : قياس القيم الاجتماعية وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ***مجلة الفتح***، العراق، مج (٦)، ع (٤٥)، ص (١٩٢ــ ٢٤١).

٥٨) عبارة. هاني محمد (٢٠١٨) : المناخ الأسري غير السوي وعلاقته بظهور بعض المشكلات الاجتماعية لدى المراهقين" دراسة ميدانية على عينة من طلبة الثانوية العامة في مدينة حمص، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة، مج (٩)، ع (٢٥)، ص (١٦٣- ١٧٨).

٥٩) عبد الرحمن. محمد محمود (٢٠١٣) : ***علم نفس الطفولة***، الطبعة الأولى، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.

٦٠) عبد السلام. وفاء حافظ (٢٠٠٥): ***فاعلية المهارات الإجتماعية في تنمية المجتمع والبيئة*** ، دار النهضة العربية، القاهرة .

٦١) عبد الصمد. زينب محمد (٢٠٠٨) : الرضا عن الحياة وعلاقته بقدرة الطالبة الجامعية على تطوير وتنمية الذات، ***مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي***، جامعة المنوفية، مج (١٨)، ع (٢)، إبريل (٢٠٠٨)، ص (١-٣٢).

٦٢) عبد الوهاب. أماني عبد المقصود، شند. سميرة محمد إبراهيم (٢٠١٠) : جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى عينة من الأبناء المراهقين، ***المؤتمر السنوي الخامس (الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة)***، مج ٢، أكتوبر (٢٠١٠)، القاهرة، مصر، ص (٤٩١- ٥٣٦).

٦٣) *عبيدات. ذوقان، عدس. عبد الرحمن، عبد الحق. كايد (٢٠٢٠)*: ***البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه***، *الطبعة التاسعة عشر، دار الفكر للنشر، عمان، الأردن.*

٦٤) عقيل. عقيل حسين (٢٠١٠) : ***خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة***، الطبعة الأولى، دار بن كثير للنشر، دمشق، سوريا.

٦٥) عمران. تغريد، الشناوي. رجاء، صبحي. عفاف (٢٠٠٥) : ***المهارات الحياتية***، الطبعة الأولى، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر.

٦٦) لطفي. إيمان محمد عبد العال (٢٠١٧) : ***مهارات الحياة الأسرية***، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

٦٧) محمد. هدى، حماد. محمد (٢٠١٣) : القيم الأخلاقية الناتجة عن أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون العاديون وذوى الاحتياجات الخاصة في المجتمع

السعودي، ***مجلة التربية الخاصة،*** مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (٤)، ص (١١٩– ١٧٣).

٦٨) محمود. جودت شاكر (٢٠١٣) : ***الاتصال في علم النفس،*** الطبعة الأولى، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٦٩) مصطفى. بعلى (٢٠٠٧) : الرفض الوالدي كما يدركه الأبناء وعلاقته بالوحدة النفسية، ***رسالة ماجستير،*** كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

٧٠) معاليقي. عبد اللطيف (٢٠٠٧) : ***المراهقة أزمة هوية أم أزمة حضارة،*** الطبعة الرابعة، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، لبنان.

٧١) نجيب. حسين علي، الرفاعي. غالب عوض صالح (٢٠٠٦) : ***تحليل ونمذجة البيانات باستخدام (تطبيق شامل للحزمة Spss)،*** الطبعة الأولى، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٧٢) هلال. محمد عبد الغني حسن (٢٠١١) : ***مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار،*** مركز تطوير الأداء والتنمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

٧٣) وافي. عبد الرحمن جمعة (٢٠١٠) : المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة، ***رسالة ماجستير،*** الجامعة الإسلامية: كلية التربية، غزة.

٧٤) وهبه. سماح جوده علي (٢٠١٣) : بعض مهارات إدارة الذات وعلاقتها بتحمل المسؤولية لدى عينة من الشباب الجامعي، ***رسالة ماجستير،*** كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

٧٥) ويب. جيمس. ت، أميند. إدوارد. ر، غور. جانيب. ل، فرايز. آرلين. ر دي (٢٠١٢) : ***دليل الوالدين في تربية الأطفال الموهوبين،*** ترجمة شفيق فلاح حسان علاونة، الطبعة الأولى، العبيكان للنشر، الرياض، السعودية.

٧٦) ويسنجر. هندري (٢٠٠١) : ***قوة النقد البناء،*** ترجمة مكتبة جرير، مكتبة جرير، الرياض، السعودية.

ثانياً : المراجع الأجنبيـــــــــة

77) Abney, Paul C. (2002). A Study of the Relationship Between the levels of self- Awareness within students enrolled in counseling practicum and the measurements of their counseling effectiveness, ***Unpublished doctoral dissertation***, university of north Texas.

78) Apa Concies Ditionary of psychology (2009): American pstchology Association, Washington, DC, P454.

79) Arzeen, S., Hassan, B. & Riaz, M.N. (2012). Perception of Parental Acceptance and Rejection in Emotionally Empathic and NonEmpathic Adolescents. Pakistan Journal of Social and Clinical Psychology, 10(2), 60-69.

80) Christopher R. Hagan (2014): Associations between perceived criticism and suicide ideations and attempts .***MA Thesis*** . Florida State University.

81) Debi S. Edmund.(2001). **Criticism**: **Constructive or Abusive**?. Alaska Network on Domestic Violence and Sexual Assault, Copyright Designed and Developed by Hoke Designs, Alaska

82) Concepcion Diaz de Leon-Vazquez , Aremis Villalobos – Hernan-dez and José Alberto Rivera – Marquez Claudia Unikel - Santoncini (2017). Effect of Parental Criticism on Disordered Eating Behaviors in Male and Female University Studentsin Mexico City. Eating and Weight Disorders -Studies on Anorexia,Bulimiaand Obesity, https:// doi.org/10.1007/s40519-018-0564-4.

83) Fung, C. (2011): Exploring individual self-awareness as it relates to self-acceptance and the quality of interpersonal relationships, (***Unpublished Doctorla dissertation***), Pepperdine University.

84) Gilbert, P. & Irons, C. (2004). Criticism and reassuring oneself: An exploration of from style and reasons in female students. ***British Journal of clinical psychology***.

85) Jana L. Raver , Jaclyn M. Jensen and Junghyun Lee , and Jane O'Reilly.(2012).**Destructive Criticism Revisited**: **Appraisals**, **Task Outcomes**, **and the Moderating Role of Competitiveness**. Applied Psychology: An Internayional Review, 2012, 61 (2), 177–203.

86) Jayme Puff, Ellen Kolomeyer, Meagan McSwiggan, Catherine Pearte, Brea AnneLauer, and Kimberly Renk, (2016) Depression as a mediator in the relationship between perceived familial criticism and college adaptation. ***Journal of american college health,*** 64 (8) 604–612.

87) Jill M. Hooley, Greg Siegle، Staci A. Gruber. (2012).**Affective and Neural Reactivity to Criticism in Individuals High and Low on Perceived Criticism**. PLoS ONE, 7 (9), 1 - 9.

88) Karimzadeh, E. (2009) : ***The guide to the instruction of life skills***, Tehran: Yadman Honar Andisheh.

89) Khalil ,W.(2018) Life Skills and Their Relationship to theAdolescent Children`S Values . ***Alexandria Science Exchange Journal***, Vol 39, No.2 .

90) Kim, S. & Rohner, R.P. (2003). Perceived parental Acceptance and Emotional Empathy among University Students in Korea. ***Journal of Cross-Cultural Psychology***, 34(6), 723-735.

91) Klara , P. (2012): " On Teaching Mathematical Problem solving and Problem Posing " , ***Phd thesis*** , Bolyai Institute , University of Szeged.

92) Kristina M. Peterson and David A. Smith. (2010). **To What Does Perceived Criticism Refer**? **Constructive, Destructive, and General Criticism**. Journal of Family Psychology,14 (1),97 - 100.

93) Kyung Hwa Lee، Greg J. Siegle, Ronald E. Dahl, Jill M. Hooley, and Jennifer S. Silk (2015) **Neural responses to maternal criticism in healthy youth**.Scan, (10),902 - 912.

94) Michelle Nadine Servaas, Harriette Riese, Remco Jan Renken, Jan - Bernard Cornelis Marsman, Johan Lambregs, Johan Ormel and- Andre Aleman (2013) : ***The Effect of Criticism on Functional Brain Connectivity and Associations with Neuroticism,*** PLoS ONE,8 (7), 1-13.

95) Nas, F. & Kausar, R. (2013). Parental Rejection, Personality Maladjustment and Depressive Symptoms in Female Adolescents in Pakistan. ***Journal of Humanities and Social Science***, 14(1), 56-65.

94) Ramakrishna, P. (2019). ***Life Skills among Students with Hearing Impairment***. India: IOR PRESS INTERNATIONAL.

96) Rohner, R.P. (2004): ***The Parental "Acceptance-Rejection Syndrome"***: Universal Correlates of Perceived Rejection. American Psychologist, 59(8), 830-840.

97) Sara R. Masland, Jill M. Hooley, Laura M. Tully, Karen Dearing, and Ian H. Gotlib (2014).**Cognitive-Processing Biases in Individuals High on Perceived Criticism**. Clinical Psychological Science, 3(1), 3 –14

98) Spence (2003) : Social Skills Training with Children and Young People: Theory, Evidence and Practice, ***Child and Adolescent Mental Health***, Volume 8, No. 2, 2003, PP 84–96.

99) Stefanie A. Nelemans , William W. Hale III , Susan J. T. Branje , Skyler T. Hawk and Wim H. J. Meeus (2014). **Maternal Criticism and Adolescent Depressive and Generalized Anxiety Disorder Symptoms**: **A** 6-**Year Longitudinal Community Study**. J Abnorm Child Psychol (42),755–766.

100) Svanemyr, J., Baig, Q., & Chandra – Mouli, V. (2015) : Scaling up of life skills based education in Pakistan: a case study, ***Sex Education***, Publisher: Routledge Informa Ltd Registered in England and Wales Vol 15, N (3), p.p (249 – 262) .